



# أوائل مدراء المدارس الابتدائية النظامية و رواد التعليم بإقليم سدير



سيرهم الذاتية بمناسبة تكريمهم  
من أعضاء مجلس سدير بمحافظة المجمعة

روضة سدير ٢٧/٢/١٤٤٠هـ الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٨م



سير أول مدراء التعليم

في المدارس الابتدائية النظامية

ورواد التعليم في إقليم سدير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مُقَدِّمَةٌ



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

هذا الكتاب الذي بين أيديكم الكريمة يحكي قصة رجال نذروا أنفسهم في خدمة العلم وخدمة أهالي سدير، هم رواد العلم الأوائل.

وهم الثمرة التي نمت وأثمرت برجالات أهل سدير الذين نهلوا من علومهم، هؤلاء هم أوائل مدراء المدارس النظامية في اقليم سدير، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته وأطال في عمر الأحياء منهم وأمدهم بالصحة والتوفيق.

ذكرهم تبقى عالقة في الأذهان لكل من درس على يديهم، بل إن كل واحد منا يفخر أن الأستاذ فلان كان مديراً لمدرسته في وقت طفولته.

وأعضاء مجلس سدير بمحافظة المجمعة عندما يتشرفون بتكريمهم، إنما هم يؤدون بعضاً من معروفهم على بلدة سدير.

وكلنا يعلم أنه ليس هناك معروفاً أفضل من العلم، وكما قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

**كاد المعلم أن يكون رسولا**

**قم للمعلم وفه التبجيلا**

هي لمسة وفاء وتذكير بدور المعلم وإن كان الكلام على مدراء المدارس

النظامية لكن الحقيقة أن الشكر والثناء والتقدير لكافة المدراء والمدرسين  
سواء وردت اسمائهم في هذا الكتاب أو من تبقى ذكرهم عالقة في الأذهان.  
**والله الموفق..**

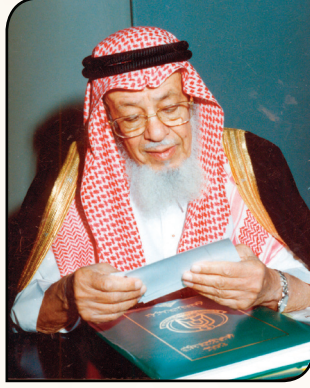
**المشرف العام على مجلس سدير بمحافظة المجمعة**  
**عبدالله بن محمد أبا بطين**

# رواد التعليم في إقليم سدير





## الشيخ عثمان الصالح



وهذه سيرة الشيخ عثمان ذكرها بنفسه رحمه الله :

عثمان بن ناصر بن عبد المحسن الصالح

النشأة الأولى ولدت عام ١٣٣٥هـ ١٩١٧م في مدينة المجمععة عاصمة إقليم سدير أصبحت محافظة أولى في التقسيم الأخير الـ ١٣ المنطقة التي تتكون منها المملكة العربية السعودية.

نشأت فيها بضع سنوات إلى الثامنة من العمر أمرت فيها القرآن على شيخ جليل يدير كتاباً هو الأول من بينها في هذه المدينة. (كان ذلك في حدود ١٣٤٣ - ١٣٤٧). وهذا الشيخ أحمد بن صالح الصانع. ذو شخصية قوية ومهيب وله نفوذ كبير على الطلبة ومحبوب في المجمععة على جانب من التقوى والصلاح مدرسته أسست عام ١٣٣٦هـ.

افتتح أستاذنا الأخ صالح الناصر الصالح في عام ١٣٤٧هـ مدرسته الأهلية الحديثة حتى بادر أبناء القصيم في عنيزة في النهل منها وكنت أحد طلابها وتخرجت منها عام ١٣٥١هـ ودرست بها سنتين وغادرتها في أواخر عام ١٣٥٣هـ إلى

المجموعة وافتتحت فيها مدرسة أهلية حديثة بطلب من العالم العلامة قاضي عموم سدير والمجموعة عبد الله العنقري المدعم بطلب من أعيان الجماعة واستمرت إلى نهاية عام ١٣٥٥هـ.

ثم افتتحت مدارس الملحقات كما تسمى عام ١٣٥٦هـ والتحت بها في نفس العام ومعها طلابي الذين هم جملة من فيها.

ثم اشتعلت نار الحرب العالمية.. فرغبت الانتقال إلى الرياض لأكون في عمل أوسع ومجال أرحب للتعليم وبعد مزاولة عدة أعمال في المحكمة ولدى الأمير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود أخو الملك عبد العزيز.

انتقلت إلى رحاب ولي العهد سعود بن عبد العزيز في مدرسته التي سميناها معهد الأنجال عام ١٣٥٩هـ وكان بها ١٢ طالباً فقط ٣ منهم من أنجاله هم مساعد، ومحمد، وعبد الله. والباقيون من الحاشية وكان لدينا قسمان للبنات القسم الأول معهد الكريمات من الروضة حتى الثانوية الأدبية العامة، ومبرة الكريمات التي وصلت من الروضة حتى الكفاءة المتوسطة.

كان لي شرف التسمية للمعهد بهذا الاسم وبقينا فيها وفي إدارتها قرابة ٨ سنوات في هذا البناء الفسيح الذي تبلغ مساحته مليون متر مربع.

عضو في مجلس الأوقاف الأعلى في المملكة.

ورئيس لمجلس الأوقاف الفرعي في الرياض.

وكنت عضواً في الهلال الأحمر السعودي بضعة عشر عاماً.

كما طفت أرجاء العالم (تقريباً) رسمياً وشخصياً أوروبا وأمريكا وأغلب دول

آسيا.

ولي مشاركة في مجالات الصحافة.

مؤسس وعضو مجلس إدارة في جريدة الجزيرة اليومية.

توفي الشيخ عثمان الصالح في (٢٤ / ٢ / ١٤٢٧ هـ).

## الشيخ ناصر المنقور



ناصر بن حمد بن عبدالمحسن المنقور

ولد في حوطة سدير ( ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م )

بدأ الدراسة في مكة المكرمة وتابع الابتدائي بين الطائف ومكة .

انهى تعليمه الثانوي في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة عام ١٣٦٧ هـ

حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب جامعة فؤاد الأول (

١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م).

معتمد المعارف في نجد .

مدير التعليم في نجد .

مساعد مدير عام التعليم .

مدير عام التعليم .

مدير عام وزارة المعارف .

مدير جامعة الملك سعود .

توفي سنة ( ١٤٢٨ هـ ) .

صدر للأستاذ محمد بن عبدالله السيف كتاب يوثق مسيرته تحت عنوان : ناصر  
المنقور أشواك السياسة وغربة السفارة .

## معالي الدكتور محمد بن أحمد بن محمد الرشيد



### تاريخ الميلاد:

١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م، في مدينة المجمعة - المملكة العربية السعودية

### المؤهلات العلمية:

بكالوريوس في اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٩٦٤م).  
ماجستير في إدارة الأفراد في الجامعات - جامعة أنديانا بالولايات المتحدة  
الأمريكية (١٩٦٩م).

دكتوراه في إدارة التعليم العالي - جامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية  
(١٩٧٢م).

حصل على منحة (فولبرايت) للأساتذة الزائرين المتميزين في الولايات المتحدة  
الأمريكية فكان أستاذاً في جامعة كاليفورنيا (سانتا باربرا) للعام الجامعي  
١٩٨٨م - ١٩٨٩م.

## الوظائف:

١. عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض (١٩٧٦ - ١٩٧٩ م).
٢. مدير عام مكتب التربية العربية لدول الخليج (١٩٧٩ - ١٩٨٨ م).
٣. المسؤول عن إنشاء جامعة الخليج العربي (بدولة البحرين)، ونائب رئيس الهيئة التأسيسية لها من ١٩٧٩ - ١٩٨٨ م.
٤. أستاذ التربية منذ عام ١٩٩٠ م - بجامعة الملك سعود بالرياض.
٥. عضو مجلس الشورى السعودي (١٩٩٣ - ١٩٩٥ م).
٦. وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (١٩٩٥ - ٢٠٠٥ م).
٧. مؤسس لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ورئيس مجلسها التنفيذي منذ إنشائها حتى عام ٢٠٠٥ م.
٨. عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من ١٤٢٨ هـ - وحتى وفاته (١٤٣٥ هـ).
٩. عضو هيئة جائزة الملك خالد ومستشار سمو رئيسها.
١٠. رئيس مجلس إدارة شركة التعليم الدولية.
١١. عضو في كثير من المؤسسات العلمية منها:
  - الهيئة الاستشارية لموسوعة الكتاب العالمي (شيكاغو - الولايات المتحدة الأمريكية).
  - مجلس إدارة المجلس العالمي لإعداد المعلمين (واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية).
  - مجلس إدارة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (باريس - فرنسا).
١٢. له كثير من البحوث المنشورة، والكتب المطبوعة منها:



- مسيرتي مع الحياة.
- تعليمنا إلى أين ؟.
- حتى لا تذبل قيمنا.
- رؤى تربوية—.
- رؤى تربوية ٢.
- المرأة المسلمة بين إنصاف الدين .. وفهم المغالين.
- لقاء الأربعاء (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).
- كاتب في الصحف المحلية، ومن أبرزها مقالته الأسبوعية في جريدة الرياض اليومية بعنوان: (حديث الثلاثاء).
- محاضر في الجامعات السعودية، والجامعات الخارجية، ومتحدث رئيسي في بعض المؤتمرات، والندوات الوطنية، والعالمية.
- شارك في أكثر من ٢٠٠ لقاء علمي، وثقافي (ندوة، مؤتمر) بصفته الشخصية أو ممثلاً للمملكة العربية السعودية.
- توفي الدكتور محمد الأحمد الرشيد في (٢٣ / ١١ / ٢٠١٣ م).

## معالي الدكتور/ خالد بن سعد المقرن



### المؤهلات العلمية :

- ١ . بكالوريوس في الاقتصاد الإسلامي من جامعة الإمام، الرياض ١٤٠٦ هـ.
- ٢ . ماجستير في الاقتصاد الإسلامي من جامعة الإمام، الرياض، ١٤٠٩ هـ.
- ٣ . دكتوراه في الاقتصاد الإسلامي من جامعة الإمام، الرياض، ١٤١٩ هـ.

### المناصب الأكاديمية :

- ١ . رئيس قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام ١٤٢٤ - ١٤٢٧ هـ.
- ٢ . عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام المكلف من ١٥ / ١٠ / ١٤٢٧ هـ . (أول عميد للكلية).
- ٣ . عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام من ٢٨ / ١١ / ١٤٢٧ هـ .
- ٤ . وكيل جامعة الإمام لشؤون الطالبات المكلف ٢٣ / ٧ / ١٤٢٩ هـ .
- ٥ . وكيل جامعة الإمام لشؤون الطالبات ١ / ١١ / ١٤٣٠ هـ .
- ٦ . صدر الأمر الملكي الكريم رقم ١٩٤ / أ وتاريخ ٣٠ ذوالحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ١٧ ديسمبر ٢٠٠٩ م بتعيين معالي الدكتور خالد بن سعد بن محمد المقرن مديراً لجامعة المجمعة.

## الأنشطة الأكاديمية :

- تدريس المقررات التالية: الفكر الاقتصادي، اقتصاديات الزكاة، مدخل الاقتصاد الإسلامي، اقتصاديات المملكة والعالم الإسلامي، النظام الاقتصادي الإسلامي، الاقتصاد الصناعي، مبادئ الاقتصاد الجزئي، مدخل الاقتصاد الإسلامي (قسم الشريعة)، النظم الاقتصادية (قسم الإعلام)، مبادئ الاقتصاد (قسم الجغرافيا).
- تحكيم العديد من البحوث لمجلات ومؤتمرات علمية.
- المشاركة في عدد من الندوات واللقاءات التلفزيونية والإذاعية والصحفية.
- تنظيم وإدارة ورش عمل.
- تأسيس كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام.
- تأسيس وكالة جامعة الإمام لشؤون الطالبات.

## الأبحاث والمؤلفات :

- ضوابط الإنتاج في الاقتصاد الإسلامي وأثرها على الإنتاج ومستوى الإنتاجية، مع دراسة تطبيقية على كل من السعودية وفنزويلا (كتاب)، وزارة التعليم العالي، ١٤٢٥هـ.
- الأسس النظرية للاقتصاد الإسلامي (كتاب)، ١٤٢٤هـ.
- اختلال هياكل الإنتاج في الدول الإسلامية: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٥م.
- دراسة تحليلية للآثار الاقتصادية والاجتماعية للتمويل الربوي، مجلة كلية التجارة، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.

- التسعير وعلاقته بالاحتكار من منظور إسلامي، مجلة كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- دور الدولة في تمويل القطاع الزراعي وأثره في رفع مستوى الإنتاجية، مجلة الاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، ٢٠٠١م.

### الأعمال الاستشارية:

١. دراسة عن مستقبل البنوك الإسلامية بالتعاون مع الاتحاد الدولي لبنوك الإسلامية.
٢. تقديم دراسات للقطاع الخاص والحكومي والجمعيات الخيرية.
٣. المشاركة في تطوير مفردات عدد من مقررات الاقتصاد الإسلامي التي طرحتها جامعة الملك عبدالعزيز.
٤. المشاركة في اللجنة العلمية لندوة الأسواق المالية الإسلامية، الرياض، ١٤٢٨هـ.
٥. عضو جمعية الاقتصاد السعودية.
٦. المشاركة في بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

### الاهتمامات:

١. المصرفية الإسلامية.
٢. ضوابط الإنتاج.
٣. المشكلة الاقتصادية.

## الشيخ / إبراهيم بن محمد الحجي



إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحجي ولد في مدينة المجمعة عام ١٣٤٢ هـ، أصيب بمرض الجدري وهو ابن خمس سنوات تقريباً وفقد على إثره إحدى عينيه، توفي والده وعمره (٩) سنوات فنشأ يتيماً، ووجد نفسه فجأة مسئولاً عن والدته وأشقائه الثلاثة وأخته؛ فاضطر إلى العمل مبكراً ليوفر لهم لقمة العيش؛ فعمل صبيّاً لدى حدّاد ثم عمل مُستخدماً في إحدى مدارس المجمعة.

وقد كان رحمه الله محباً للعلم وحريصاً على التعلم؛ فكان إذا وجد فراغاً بعد أداء عمله جلس مع الطلاب يستمع إلى المعلم ويردّد القرآن والحروف الهجائية، وبعد أن أتقن مبادئ القراءة والكتابة التحق بمدرسة الشيخ أحمد الصانع ودرس القرآن والكتابة، ثم انتقل إلى مكة المكرمة والتحق بالمدرسة الرحمانية وواصل دراسته حتى حصل على شهادة المعهد العلمي السعودي عام ١٣٦٨ هـ، ثم واصل الدراسة والتحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة وحصل على شهادتها عام ١٣٧٢ هـ.

بدأ حياته العملية في الدولة على وظيفة معلم في مدينة المجمععة في عام ١٣٥٦/٧/١٥ هـ.

عُيّن معلماً في معهد الأنجال ومعلماً لأبناء الأمير عبدالله بن عبدالرحمن رحمه الله عام ١٣٦٠/١/١ هـ.

انتقل إلى وزارة العدل قاضياً في محكمة الطائف في عام ١٣٧٢/٩/٥ هـ.

ترك القضاء وعاد مرة أخرى للتعليم معلماً في ثانوية الرياض في عام ١٣٧٤ هـ.

أصبح معتمداً للتعليم في نجد ثم مفتشاً إدارياً من عام ١٣٧٥ هـ وحتى عام ١٣٧٦ هـ.

عُيّن وكيلاً لإدارة الامتحانات ثم مديراً لها من عام ١٣٧٧ هـ وحتى عام ١٣٨٠ هـ.

أصبح مديراً عاماً لوزارة المعارف ورئيساً للجنة التعاقد لمعلمي التعليم العام إلى عام ١٣٨٨ هـ.

عُيّن وكيلاً لوزارة المعارف المساعد للتعليم وبقي في هذا المنصب إلى عام ١٣٩٩ هـ.

عُيّن وكيلاً لوزارة المعارف للشؤون الثقافية وبقي فيه حتى تقاعده عام ١٤٠٤/١/١ هـ.

### شارك عضواً في المجالس التالية :

١. مجلس إدارة مدرسة الملك عبدالعزيز عام ١٣٧٦ هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز رحمه الله.

الشيخ عبدالله بن عدوان.

الشيخ عبدالكريم الجهيمان.

حيث كانت مهمة المجلس دراسة الجوانب التعليمية والإدارية والمالية وتطوير أداء المدرسة.

٢. لجنة ترفيع الموظفين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء برئاسة معالي الاستاذ محمد الفائز من عام ١٣٨٥ هـ الى عام ١٣٩٠ هـ.

٣. اللجنة التحضيرية لوضع مناهج التعليم العام برئاسة وزير المعارف آنذاك الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

٤. اللجنة العليا لسياسة التعليم برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

٥. المجلس الأعلى للإعلام برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله.

٦. عضواً وممثلاً عن وزاره المعارف في مجالس جامعات الملك سعود، الإمام محمد بن سعود، الملك فهد للبترول، الملك فيصل وجامعه الملك عبدالعزيز.

٧. المكتب التنفيذي لمكتب التربية لدول الخليج العربي.

٨. مؤتمرات وزراء التربية والتعليم لدول الخليج العربي

٩. مؤتمر التعليم والذي يعقد تحت إشراف اليونسكو

١٠. مجلس إدارة معهد الإدارة العامة برئاسة الأستاذ محمد أبا الخيل.

١١. لجنة الابتعاث برئاسة الشيخ حسن آل الشيخ ووزير التعليم العالي رحمه الله.



وقد كانت له مشاركات عديدة في الصحف المحلية.

أحيل رحمه الى التقاعد في ١ / ٧ / ١٤٠٤ هـ بعد أن أمضى (٤٨) عاماً في خدمة  
وطنه، وانتقل إلى رحمة الله في ربيع الثاني من عام ١٤٣٢ هـ ودفن في مدينة  
الرياض.



## الاستاذ / إبراهيم بن حمد العبد الوهاب



خدم التعليم ٣٢ عاماً في منطقة سدير بالجهد والإخلاص والمعرفة والعطاء والبناء، ذلك هو الاستاذ / إبراهيم بن حمد العبد الوهاب (رحمة الله عليه).  
مدير التعليم بمنطقة سدير سابقاً، الحديث عنه يعجز عن اعطائه حقه في ما قدمه لخدمة دينه ثم مليكه ووطنه.

لم نجد أبلغ من تاريخ حياة هذا الرجل ليكون مثلاً يحتذى به لكل من أراد المساهمة في البناء والعطاء لكل الأجيال، الذي أمضى عبر ٣٢ عاماً قضائها في التعليم لنسطره في هذه الصفحات.

هو الأستاذ / إبراهيم بن حمد العبد الوهاب، متزوج وأب لثمانية أبناء وثلاث بنات حفظهم الله، المواطن والمعلم والمدير والمستشار عبر ٣٢ عاماً حصل على شهادة كلية الشريعة عام ١٣٧٣ هـ من دار التوحيد بمكة المكرمة، معلماً بمعهد الأنجال سابقاً (معهد العاصمة) لمدة ثلاث سنوات، مدير المدرسة المتوسطة بالرياض لمدة سنتين، مدير التعليم بمنطقة سدير لمدة ٢٧ عاماً، مستشار للتعليم بوزارة المعارف للاستفادة من خبراته الطويلة في حقل التربية والتعليم.

**هو مواطن،** حيث تم تعيينه عضواً للجنة الرياضية لرعاية الأندية بالمنطقة ثم رئيساً لها حتى تم فتح المكتب، وعضواً فعالاً في كل مناسبة لهذه المدينة والمنطقة وله مواقف مشرفة وأيادي بيضاء يصعب حصرها، تحقق في عصره الكثير والكثير من لقاءات شباب المملكة في جميع المجالات الرياضية والفنية والكشفية والاجتماعية والمسرحية بالإضافة إلى الاجتماعات والدورات للموجهين.

**وكان معلماً؛** أمضى زهرة شبابه في خدمة الأجيال الصالحة وتخرج على يديه المئات من الأمراء والشباب بالرياض وكان المربي الكبير، قد هياً لإدارة التعليم الشيء الكبير والكبير فمن ١٧ مدرسة إلى مئات المدارس من حدود الكويت شرقاً حتى نفوذ القصيم شمالاً. وحتى الأحساء جنوباً حتى بلغت أكثر من ٢٠٠ مدرسة، ففي عهده وصل عدد المباني إلى المئات في سدير والزلفي وحفر الباطن قبل فصلهما من هذه المنطقة، بالإضافة إلى العديد من المشروعات كبنى إدارة التعليم والوحدات الصحية والمكتبات العامة، والمعسكر الكشفي وجميعها في مواقع جيدة.

كما وفر لبعض مدارس المنطقة أراضي لكي تقام عليها الملاعب وبيت الطالب وبعض المدارس بالتعاون مع البلديات وأمراء المراكز، بالإضافة إلى تهيئة القيادات والكفاءات الوطنية التي تحمل لواء التعليم والوصول به إلى بر الأمان.

هذا جزء يسير مما قدمه الأستاذ/ إبراهيم بن حمد العبد الوهاب رحمه الله.

توفي رحمه الله يوم الجمعة ٢٢ / ١ / ١٤١٥ هـ.

## محمد بن عبدالعزيز الربيعة.



تاريخ الميلاد ٧٤٣١هـ.

خريج كلية الشريعة الدفعة الأولى ٢٧٣١هـ في المدرسة السعودية في المجمعة  
عام ٤٧٣١هـ افتتح متوسطة المجمعة مديراً.

وفي عام ٦٧٣١هـ مدير مكتب الإشراف على تعليم سدير.

في عام ١٨٣١هـ انتقل إلى وزارة المعارف بالرياض انتدب للتدريس في الجزائر  
لمدة ٤ سنوات ثم انتقل إلى وكالة الشؤون البلدية والقروية.

عام ٥٩٣١هـ تقاعد من العمل الحكومي ثم افتتح مكتب محاماة عام ٦٩٣١  
حتى وفاته عام ٥٠٤١هـ.

## أ. د . حمد بن ناصر حمد الدخيل



ولد في مدينة المجمعة عام : ١٤٦٣هـ = ١٩٤١م.

حصل على البكالوريوس في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالرياض،  
عام ١٩٨٣هـ = ١٩٦٩م.

حصل على الماجستير في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر  
في القاهرة، عام : ١٤٩٣هـ = ١٩٧١م، وكان عنوان الرسالة ( أثر الحروب  
الصليبية في الشعر العربي ).

حصل على الدكتوراه في الأدب من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن  
سعود الإسلامية في الرياض، عام : ٢٠٤١هـ = ٢٨٩١م مع مرتبة الشرف  
الأولى، والتوصية بطبع الرسالة، وعنوانها ( الإيضاح في شرح مقامات  
الحريري ): ( ٦٤٤ - ٦١٥هـ ) لناصر بن عبد السيد المطرزي ( ٨٣٥ - ١٦هـ )  
تحقيق ودراسة .

يعمل عضو هيئة تدريس في قسم الآداب بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية .

تولى معهد تعليم اللغة العربية بالرياض ست سنوات .

تولى رئاسة قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض .

تولى رئاسة قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض .

تولى عمادة كلية اللغة العربية بالرياض .

اشترك في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية داخل المملكة وخارجها، وأسهل فيها ببحوث متخصصة .

حكم عدداً من الكتب والبحوث والأعمال الأدبية والتاريخية لعدد من الجهات .

أشرف على عدد من بحوث البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وأسهم في مناقشة الكثير منها في الجامعة وخارجها .

أسهل ويسهم في عدد من اللجان العلمية والثقافية في الجامعة وغيرها .

شارك في الأنشطة المنبرية في الأندية الأدبية في المملكة .

له مشاركات ثقافية مستمرة في وسائل الإعلام، ولا سيما الصحافة والإذاعة .

عضو المجلس الأعلى للنهوض باللغة العربية في باكستان .

عضو رابطة الأدب الحديث في القاهرة .

عضو جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية في القاهرة .

أسهم في تأليف سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية .

أسهم في تأليف مقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في وزارة المعارف .  
أسهم بعدد من المداخل في ( موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين ).  
صدر له ٦٢ كتاباً في التحقيق والدراسة، وعدد من البحوث والدراسات .  
أسهم في كتابة ١٥ مدخلاً من قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية .  
كرمته وزارة الثقافة والإعلام بعده رائداً من رواد تحقيق التراث الأدبي واللغوي  
في المملكة . واثنينية عبد المقصود خوجة، وثلوثة المشوح .  
حصل على عدد من الدروع وشهادات التقدير في مناسبات ثقافية مختلفة .



# أوائل مدرءاء المدارس في إقليم سدير



## الشيخ/ سليمان بن عثمان بن أحمد الأحمد



### اسمه ونسبه:

هو أبو عثمان، سليمان بن عثمان بن أحمد الأحمد من قبيلة عنزة، وانتمائه لأسرة الأحمد المعروفة في مدينة المجمعة.

### ولادته ونشأته:

ولد في المجمعة عام ١٣١٨ هـ ونشأ في بيت علم وتقى وصلاح، محباً للعلم وأهله.

### طلبه للعلم:

تلقى العلم على علماء المجمعة وكان أبرز من أخذ منهم العلامة الشيخ عبدالله العنقري، قاضي المجمعة، ثم رحل في طلب العلم إلى الرياض وإلى فقهاء الحنابلة بالأحساء.

ثم سافر لمكة المكرمة برفقة زميله في طلب العلم الشيخ سليمان بن حمدان، حيث تلقى العلم عن علماء الحرم المكي الشريف في أرواقه.

والتحق بالمعهد السعودي بمكة المكرمة ودرس به. وأقام بمكة المكرمة إلى عام

١٣٥٦هـ، حيث عاد لبلده المجمعـة.

### أعماله:

لما عاد إلى المجمعـة افتتحت فيها أول مدرسة نظامية بالمجمعـة، إذ أمر الملك عبدالعزيز رحمه الله بإنشاء مدارس نظامية في نجد فكانت أول المدن التي افتتحت بها المدارس المجمعـة وعنيزة، حيث افتتحت المدرستان عام ١٣٥٦هـ، وعُين الشيخ سليمان الأحمد أول مدير مدرسة المجمعـة وعُين الشيخ عثمان بن ناصر الصالح وكيلاً له.

استغل الشيخ وجوده بالمجمعـة بالدراسة على الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله واستمر مديراً للمدرسة إلى عام ١٣٦٣هـ، حيث طلب منه أن ينتقل إلى مدينة أبها على رأس بعثة علمية تتولى التعليم هناك.

وخلال هذه المدة أسندت إليه مهام النظر في بعض القضايا. ثم افتتحت أول مدرسة في حوطة بني تميم عام ١٣٦٩هـ، وعُين الشيخ سليمان أول مدير لها. وفي عام ١٣٧٣هـ جرى تكليفه بالعمل في أبها نائباً للقاضي فيها، ثم عُين مساعداً لرئيس المحكمة بأبها عام ١٣٧٤هـ، ثم عُين بعد ذلك رئيساً لمحكمة بلجرشي وبقي كذلك من عام ١٣٨١هـ حتى بداية ١٣٨٤هـ ثم عين قاضياً في محكمة الطائف وخلال مسيرته العملية الوظيفية لم ينقطع عن النشاط العلمي تحصيلاً وتوصيلاً، فقد قام بالتعليق على متن (زاد المستقنع) وإخراجه مع جماعة من أهل العلم، وكانت هذه النسخة نسخة متينة، يقول عنه الشيخ عبدالله البسام: (هي أصح طبعة لهذا الكتاب).

### حياته الشخصية :

عرف رحمه الله بحسن التعامل واشتهر بين معارفه بدمائة الخلق، والتدين والصلاح، وهذا أثمر صلاح ذريته وتميزهم. فقد ولد ستة أبناء وخمس بنات، وأكبر أولاده الدكتور عثمان نائب مدير المستشفى التخصصي بالرياض، والدكتور محمد وكيل كلية الآداب بجامعة الملك سعود، والدكتور أحمد، المشرف على مكتب وزير التعليم وعبدالله في وزارة الخدمة المدنية، وعبدالعزیز في مؤسسة النقد وعبدالرحمن السفير السعودي في بلجيكا.

### وفاته :

مرض رحمه الله عام ١٣٨٤هـ فانتقل للعلاج في لندن والرياض وبها توفي في ٣٠ / ٥ / ١٣٨٤هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

## الشيخ/ عبدالله بن عثمان النجران التويجري



### ولادته ونشأته:

ولد رحمه الله في مدينة المجمعة قاعدة اقليم سدير عام ١٣٣٨ هـ ولما بلغ سن التعليم التحق بمدرسة الشيخ احمد بن صالح الصانع رحمة الله الالهية التي يتعلم فيها ابناء البلد مبادئ القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم وتجويده وحفظه وتعلم مبادئ العلوم الشرعية، وكانت هذه المدرسة قبل افتتاح المدارس الحكومية النظامية وكان لها دور رائد في تعليم وتخرج عدد كبير من أبناء مدينة المجمعة وقد توفي الشيخ الصانع عام ١٣٥٧ هـ. . كما درس بعض العلوم الحديثة مثل الحساب ومبادئ اللغة الانجليزية على يد الاستاذ عبدالعزيز العتيقي عندما جاء الى المجمعة من الكويت وبقي فترة من الزمن استفاد منه بعض طلاب المجمعة.

### نشأته:

نشأ الشيخ عبدالله على حب العلم وكثرة القراءة وحضور مجالس العلماء.. وقد جمع مكتبة كبرى تضم المئات من الكتب والمراجع العلمية في شتى الفنون..

حيث كان والده (عثمان بن أحمد التويجري) رحمه الله أحد كتاب ديوان الملك عبدالعزيز رحمه الله فإذا سافر الملك إلى الحجاز يذهب الشيخ عبدالله مع والده وكانت مكة في ذلك الوقت تكثر فيها المكتبات العلمية التي لا توجد في نجد مما يتيح له فرصة شراء الكتب من هناك، ولشغفه بالثقافة والاطلاع فقد كان من أوائل من يملكون المذياع (الراديو) في المجمع.

### أعماله:

١. لما افتتحت أول مدرسة حكومية ابتدائية في المجمع عام ١٣٥٦ هـ وسميت بالمدرسة السعودية عمل مدرساً فيها حتى عام ١٣٧٠ هـ.
٢. وفي عام ١٣٧٢ هـ افتتحت المدرسة الثانية الابتدائية بالمجمع وعين مديراً لها وسميت بالمدرسة العزيزية، وفي عام ١٣٧٤ هـ انتقل إلى الرياض وعمل في معهد انجال الملك سعود رحمه الله في وظائف تعليمية وإدارية حيث كان مدير المعهد الاستاذ المربي عثمان الصالح رحمه الله زميلاً وصديقاً للشيخ عبدالله وقد سمي المعهد فيما بعد (معهد العاصمة النموذجي) واستمر الشيخ عبدالله في المعهد حتى إحالته إلى التقاعد عام ١٤٠٨ هـ، بعد أن خدم أربعين سنة في مجال التربية والتعليم.

### شيوخه الذين تلقى العلم عنهم:

١. الشيخ / عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (١٢٨٧ - ١٣٧٣ هـ) قاضي المجمع وسدير من عام ١٣٢٦ هـ إلى ١٣٦٠ هـ وكان له دروس علمية في العقيدة والفقه استفاد منها عدد من طلاب العلم في المجمع.
٢. الشيخ / عبدالله بن محمد بن حميد (١٣٢٩ - ١٤٠٢ هـ) عين في قضاء إقليم

سدير عام ١٣٦٠ هـ حتى عام ١٣٦٣ هـ فرتب للطلاب دروساً في التوحيد والحديث والفقه والنحو وغيرها.

ثم انتقل الشيخ التويجري إلى الرياض عام ١٣٧٤ هـ وكانت الحلقات العلمية كثيرة حافلة ومن أشهر العلماء الذين جلس إليهم الشيخ:

- الشيخ / محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة في زمانه (١٣١١ - ١٣٨٩ هـ) حيث كان يعقد في مسجده في حي دخنه حلقات علمية يدرس فيها الطلاب بعد صلاة الفجر التوحيد والفقه والنحو وأصول الفقه والفرائض، وكان الشيخ عبدالله يحرص على هذه الدروس كثيراً فكان يمشي من بيته في شارع الظهيرة ليصلي الفجر مع الشيخ محمد وقد استفاد من علم الشيخ كثيراً خاصة في الفقه حيث سجل تقارير وفوائد علمية.
- الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالله بن باز (١٣٣٠ - ١٤٢٠ هـ) مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء رتب للطلاب دروساً متعددة في بيته وفي مسجده القريب من بيته وفي الجامع الكبير بعد صلاة الفجر التي تعتبر من أهم الدروس العلمية، حيث يقرأ الطلاب على الشيخ كتباً متعددة في شتى الفنون العلمية .. كان الشيخ عبدالله يعتني بحضورها في الجامع الكبير بالرياض لا يتركها الا نادراً لعذراً قاهر وقد سجل الكثير من الفوائد العلمية من هذه الدروس والاسئلة.

وبرغم علمه وحبه للبحث الا انه يغلب عليه التواضع فقد طلب منه عدد من طلبة العلم أن يقرأوا عليه فيأبى ويقول لست اهلاً لذلك .. وكان ذا شخصية مهية وصاحب رأي سديد ويلتقي في مجلسه في المجمع عدد من وجهائها امثال معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري والشيخ حمد بن ابراهيم



الحقيل والشيخ عثمان بن ناصر الصالح وغيرهم رحمهم الله جميعاً .. ولما بلغ الستين من عمره أثر العزلة وعدم الخلطة مع الناس إلا لأمر واجب.

### وفاته رحمه الله:

أصيب في السنوات الأربع الأخيرة من حياته ببعض الأمراض حتى وافاه الأجل المحتوم بعد ظهر يوم الجمعة ٩ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ ودفن في مقبرة النسيم بالرياض، عن عمر بلغ ٨٤ عاماً رحمه الله رحمة واسعة .

## الشيخ/ محمد بن سليمان الذيب

### ولادته ونشأته:

ولد الشيخ محمد بن سليمان بن إبراهيم الذيب في مدينة الزلفي سنة ١٣٢٦هـ، وعاش أيام طفولته وشبابه في هذه المدينة الحالمة، وبدأ تعلم العلم الشرعي بعد بلوغه السن السابعة من العمر، ومن أن بلغ العشرين من عمره -رحمه الله- إلا وقد حفظ القرآن الكريم. وكان رحمه الله منذ صغره يحمل شخصية ذات هبة، فاحتل مكانة في مجتمعه الصغير الزلفي، وقد قادته هذا الشخصية الهائلة المتأنية ليس فقط إلى إمامة المصلين في هذه السن المبكرة لصلاحي القيام والترأويح، لمدة تزيد على الستة عشر عاماً (١٣٥٨ - ١٣٧٠هـ)، بل تولى الخطابة في مسجد الجامع الكبير بالزلفي؛ وكيف لا تتسنى له هذه المكانة الطيبة وقد تلقى تعليمه الشرعي على أعلام لها مكانتها، أهله إلى هذه المكانة المرموقة، مثل الشيوخ: فالح العثمان وعبدالرحمن بن حسن وعبدالرحمن بن سعد فقرأ عليهم كتب ومؤلفات عديدة.

وقد اقترنت شخصيته بهيبة رجل الدين العفيف الأمين، فوثق به أهالي الزلفي ثقة يندر أن ينالها شخص في ذلك الزمان، إضافة إلى تعدد وظائفه الرسمية وتشعبها، فقد كان من أولئك الذين أناط بهم الأثرياء من داخل الزلفي وخارجه، ومنهم الشيخ «محمد بن سعد المنيفي» الذي استقر بالكويت، في فعل الخير فوكل توزيع زكاته السنوية (عبارة عن سيارتين أو ثلاث ومبالغ مالية) لسنوات طويلة إلى الوالد. وإن كان الوالد قد اشتهر بوظائفه العديدة في المجال الديني، فإنه أيضاً امتاز بخطه الذي تزين به صكوك المدينة، وما



زال يحتفظ بها الأهالي إلى اليوم، وكان الفضل في خطه الجميل بعد الله - إلى عمه «حمود» أشهر خطاطي الزلفي، فعلم ابن أخيه الخط، فأجاد إجادته جعلته خليفة لعمه رحمه الله.

### وظائفه / مهامه :

#### ١. مدير المدرسة الابتدائية الحكومية في ٣ / ٢ / ١٣٦٨ هـ:

جاء تعيينه نتيجة لمكانته العلمية والاجتماعية في المدينة، فوقع عليه الاختيار ليقود أول مدرسة حكومية، عمل خلالها على تشجيع أبناء الزلفي وحثهم على الانخراط وتعلم العلوم العصرية. وبشهادة طلابه وتلاميذه كان خير معيناً لهم ونعم المربي والدافع لنجاحهم وتقديمهم.

#### ٢. رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الزلفي في ١٣٧٣ هـ:

عندما تقلد صاحب الجلالة الملك سعود رحمه الله مقاليد الحكم، رأى تعيين هيئات رسمية للعمل في هيئة الأمر بالمعروف، فكلف جلالته الشيخ "عمر بن حسن" اختيار الرجال المناسبين لإدارة الهيئات في بلدانهم، ومع أن الوالد "الشيخ محمد" كان مديراً للمدرسة، إلا أن مكانته وسمعته دفعت "الشيخ عمر" إلى طلب تعيينه رئيساً للهيئة إضافة إلى عمله مديراً للمدرسة. وكانت هذه التجربة ذات صدى واسع عند الأهالي شياًباً وشباباً فتعامل رحمه الله مع القضايا بأسلوب الناصح الواعظ المستنير للأحداث والتطورات العصرية، فكانت النتيجة ازدياد محبة الناس وتفضيلهم له.

#### ٣. مساعد رئيس محكمة الظهران في ٥ / ٥ / ١٣٧٤ هـ:

كان لقاضي الزلفي الشيخ "سليمان بن عبيد" دوراً في عرض العمل على الوالد

الشيخ محمد بن سليمان الذيب، منصب مساعد لرئيس المحكمة، فعلاقته به تعود إلى الزلفي عندما وجد الشيخ "عبيد" ضالته في هذا الشاب المتمكن في نواحي كثيرة. وكانت هذه الوظيفة هي التي دفعته رحمه الله إلى ترك موطنه الزلفي.

#### ٤. رئيس محكمة رأس تنورة في ٢/٣ / ١٣٧٥ هـ:

مكنت نجاحات الوالد الشيخ محمد بتوفيق من الله، ومن ثم علمه وسعة اطلاعه إلى صدور قرار بتوليته القضاء في رأس تنورة، وتدل الأحداث والقضايا التي تصدى لها الشيخ الوالد على سعة اطلاعه وفهمه الثاقب للشريعة ومقاصدها، فكانت أحكامه تتناسب مع مجتمع مختلط وجديد بقضايا لم يعهدها القضاة من قبل، فسكان المدينة جاءوا من أماكن متعددة من المملكة وخارجها، فكان لفكره الثاقب وأسلوبه المتأن الدور الكبير في نجاح، وسير الحياة بشكل طبيعي في مجتمع مختلط جديد على المملكة العربية السعودية.

#### ٥. رئيس محكمة الخبر في ٢٠/٢ / ١٣٧٧ هـ:

دفعت سمعة الوالد الشيخ محمد الطيبة ونجاحاته في رأس تنورة، الجهات الرسمية إلى نقله إلى مجتمع جديد ظهر أيضًا بسبب التطور الاقتصادي في مدينة لا تبعد كثيرًا عن رأس تنورة التي أحبها - وهي مدينة الخبر إلا أن "الشيخ محمد" لم يستسغ الاستقرار فيها، ولم يطب له المقام في الخبر؛ لذلك لم يتوان أهالي مدينة رحيمة في الرفع إلى الجهات الرسمية في طلب إعادة الشيخ محمد قاضيًا لمدينتهم، في ظاهرة نادرة تُسجل في بلدنا الحبيب، فما كان من أميرها آنذاك "صالح العطيشان" إلا والعمل على تحقيق رغبة الأهالي. وتحمل جعبة الكثير من أهالي: رأس تنورة ورحيمة، إضافة إلى

أهالي الزلفي الكثير من الأحداث والقصص الدالة على مكانته رحمه الله - العلمية والعملية والاجتماعية؛ ويشهد الكثير منهم على اسبقيته غفر الله له في فتاويه وأحكامه في القضاء، وتعامله مع الناس بحسب درجاتهم وأعمارهم، فنال رضى واستحسان الجميع. وما الأحداث التي تصدى لها بعد تعيينه رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الزلفي - إلا شهادة ناصعة على فهمه السابق لعصره في قضايا التطور، نحو عدم ممانعته لبس الساعة أو الاستفادة من تقنية ذلك العصر، بخلاف مع عدد من رجال العلم آنذاك.

وبعد أن أمضى ما يزيد على نصف قرن في خدمة دينه ووطنه ومجتمعه حانت ساعة الوفاة، فانتقل إلى رحمة الله تعالى في صباح يوم الجمعة من العام الهجري ١٣٧٩ هـ، عن عمر يناهز (٥٣) عاماً، وهو يستعد كعادته لخطبة الجمعة، بعد أن أمضى حياة حافلة في طاعة ربه وخدمه مليكه ووطنه ومجتمعه، وكان قبل وفاته فقط بيومين قد تشرف بزيارة الملك المرحوم بإذن الله سعود بن عبدالعزيز للمحكمة وبيته في رحيمة. كان رحمه الله كريماً عطوفاً ذو شخصية مهنية ثاقبة الفكر سابقة لعصرها أسكنه الله فسيح جناته.

**ابنه**

**عبدالرحمن بن محمد الذيب**

**الرياض ١/٢/١٤٤٠ هـ**

## الشيخ/ عبدالمحسن بن عثمان أبابطين



### نسبه:

هو الشيخ/ عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالكريم بن عثمان بن عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن الشيخ عبدالرحمن (١) بن عبدالله أبابطين بن سلطان بن خميس العائذي من عبيدة قحطان ..

### مولده ونشأته:

ولد في بلدة (الحصون) من بلدان سدير - الواقعة شمال مدينة الرياض (١٥٠ كم) عام ١٣٣٧هـ، وتبعد عن مسقط رأس أجداده (روضة سدير) بضعة كيلو مترات إلى الجنوب، نشأ في أسرة فقيرة، ولما ضاقت بوالده الحال خرج لطلب الرزق، فسافر والده إلى الزبير عام ١٣٣٩هـ وكفلته أمه مدة غياب والده قريبا من أربع سنوات.

وبعد أن رجع والده من غربته ابتدأ في إحياء أرض آبائه وزراعتها، فاحتاج لأبنائه ليساعدوه، وكان ابنه عبدالمحسن صغير السن ضعيف الحال ولم يستطع

---

(١) هو الشيخ الفقيه صاحب كتاب المجموع فيما هو كثير الوقوع توفي عام ١١٢١هـ

العمل معهم.

افتتاح مدرسة أهلية في الرياض في عام ١٣٥٩ هـ تقريباً وبعد أن أخذ مبادئ العلم دفعته الحاجة مع حبه للعلم والتعليم إلى افتتاح مدرسة أهلية في الرياض بجوار محله التجاري، وكان يقوم بتدريس الطلاب آنذاك وهو في العشرين من العمر، وقد سبق له التدريس مع محمد بن عبدالله السناري في مدرسته .. فافتتحها واستمر على ذلك مدة خمس سنوات.

### الوظائف الحكومية

التحق بالوظائف الحكومية فعمل في الوظائف التالية:

١. مديراً لدار الأيتام مدة خمسة أشهر من ١٦ / ١ / ١٣٦٣ هـ حتى ٤ / ٥ / ١٣٦٣ هـ براتب قدره ٣٣ ريال، ثم ترك الوظيفة لضآلة الراتب واستمر في العمل التجاري، عاد والتحق في مجال التربية والتعليم حيث عيّن مدرساً بالدرجة الأولى بالمدرسة العزيزية بالرياض عام ١٣٦٨ هـ.
٢. انتدب إلى روضة سدير مكلفاً بافتتاح وإدارة أول مدرسة حكومية افتتحت فيها وهي المدرسة السعودية الابتدائية، وذلك في ١ / ٥ / ١٣٦٩ هـ.
٣. انتقل مديراً لمدرسة سدوس عام ١٣٧١ هـ، وفيها نقل إلى الحلوة مدة أشهر ثم عاد إلى سدوس بطلب من أهالي سدوس.
٤. انتقل مديراً لمدرسة الباطن في ١٤ / ٥ / ١٣٧٤ هـ.
٥. انتقل مديراً لمدرسة الحلل بالرياض في ١٨ / ٢ / ١٣٧٦ هـ.
٦. انتقل إلى وزارة المعارف على وظيفة مسجل قرارات في ١ / ١١ / ١٣٧٧ هـ.
٧. أصبح مفتشاً بوزارة المعارف في ١ / ١١ / ١٣٨١ هـ.

٨. ثم رئيساً لقسم في الوزارة بتاريخ ٢٤ / ١١ / ١٣٨٥ هـ مدة أربع سنوات ثم عاد للتفتيش الإداري في ٨-٣-١٣٨٩ هـ وبقي عليها حتى وفاته - رحمه الله - عام ١٤٠١ هـ

### شهاداته التي حصل عليها :

كافح وتعلم منذ صباه ورحل في طلب العلم على المشايخ في حاضرة نجد - الرياض - وعكف على العلماء ينهل من علمهم حتى نجح في اختبار الكتابات عام ١٣٥٦ هـ تقريباً .. وأعطى شهادة مختومة بختم سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - .

عمل في وظائف التعليم عدة سنوات ثم التحق بالتعليم النظامي الذي بدأ ينتشر بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله، فحصل على الشهادة الابتدائية من معهد المعلمين الليالي عام ١٣٧٥ هـ، ثم واصل تعليمه في المدرسة الليلية المتوسطة، فحصل على شهادة الأول متوسط عام ١٣٧٧ هـ وحصل على شهادة الثاني متوسط عام ١٣٧٨ هـ





## افتتاح أول مدرسة حكومية بروضة سدير:

المملكة العربية السعودية  
محافظة الرياض في نجد

بسم الله

الرقم ٢٧٢  
التاريخ ١٩/٢/١٣٩٩

فضة صاحب السمو الملكي ولي العهد العظيم ادام الله عزه وتأييده  
لقد ربح اجل التوفيق والاحوال انشرف باه ارفع للمقام العظمى مرفقاً بهذه الصورة البرقية الواردة من مديرية المعارف العامة  
بجدة قد نتج قدس في روضته سدير وراحيته المعارف بموضوع تأثيث تلك المدرسة وخديها من مدرسين جيد فاقية الى  
بفتح ٢٧٢ في ١٩/٢/١٣٩٩ بانه تأييده الاثبات والادوات التعليمية التي تخدم من المعارف يستغنى رضاء طلبة وروضة سدير  
منه واليه الرياض وقد انتهت به المدرسة اباريطيه ومعه اثباته للاسرة الى الروضة وفتح المدرسة فاستمرهم  
سركم صوره اسر لمانية الرياض روضتا يبلغ ثلثه آلاف ريال على صافي المعارف لتأثيث مدرسته في روضته  
وستقدم كشاف الاثبات والادوات بعد تصديق من البلدية للمعارف لتكثيف الى السورانه حتى يبلغ مائة الف روضة  
يبلغه وارجو انه يلاحظ سركم الكريم انه لهذا المبلغ مماثل لما صرف لمدرسة الدعية وانه اقل مبلغ معلن  
لشراء الاثبات اللازم والاعمال ان يبين لكم وانه يطيل عليكم الختام  
بسم الله  
مستطاع المعارف في نجد

سيدى ولي العهد العظيم محمد بن عبد العزيز ايداه الله تبارك  
بعد التفتي والاحوال ولا جدل في سيرة تترك امركم الكريم مراراً على مال الرياض على روضه  
بفتح ٢٧٢ في ١٩/٢/١٣٩٩ قدس في روضته سدير وراحيته المعارف بموضوع تأثيث تلك المدرسة وخديها من مدرسين جيد فاقية الى  
بفتح ٢٧٢ في ١٩/٢/١٣٩٩ بانه تأييده الاثبات والادوات التعليمية التي تخدم من المعارف يستغنى رضاء طلبة وروضة سدير  
منه واليه الرياض وقد انتهت به المدرسة اباريطيه ومعه اثباته للاسرة الى الروضة وفتح المدرسة فاستمرهم  
سركم صوره اسر لمانية الرياض روضتا يبلغ ثلثه آلاف ريال على صافي المعارف لتأثيث مدرسته في روضته  
وستقدم كشاف الاثبات والادوات بعد تصديق من البلدية للمعارف لتكثيف الى السورانه حتى يبلغ مائة الف روضة  
يبلغه وارجو انه يلاحظ سركم الكريم انه لهذا المبلغ مماثل لما صرف لمدرسة الدعية وانه اقل مبلغ معلن  
لشراء الاثبات اللازم والاعمال ان يبين لكم وانه يطيل عليكم الختام  
بسم الله  
مستطاع المعارف في نجد

مديره العالي

حيث ان اثبات المدرسة المذكورة قد صرف العام المعاش فيقتضي صرف المبلغ ومطالبة  
المعارف بشفادات الصرف المصدقة من امير الروضة ومن يلد به الرياض  
١٩/٢/١٣٩٩  
سور



كلف بافتتاح أول مدرسة حكومية افتتحت في روضة سدير وذلك عام ١٣٦٩ هـ وكان عدد فصولها ثلاثة فصول: فصل للمرحلة الأولى، وفصل للمرحلة الثانية، وفصل للمرحلة الثالثة .. وأما مقرها فهو بيت آل بن عمر في (الفرق) مقر النادي الرياضي بعد ذلك .. ثم بيت أحمد بن عبود المجاور له ..

### **مساهمته في حركة التعليم والنهضة العلمية في المملكة :**

ساهم رحمه الله في حركة التعليم في المملكة منذ بداياتها .. وذلك من خلال:

١. وظائفه المتعددة في وزارة المعارف مدرساً ومديراً ومفتشاً.
٢. قيامه بإعداد التقارير الكثيرة عن وضع التعليم في مختلف مناطق المملكة التي زارها في مهمات رسمية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٢٥٧٤/٤٧/٢٥

التاريخ ٨/٧/٢٥

المشروعات

(التفتيش الاداري)



وزارة المعارف

مديرية العام

المكرم الاستاذ / عبد الحسيب ابا براهيم . . . . .

بعد التحية

نرجو منكم التوجه الى ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية لغرض التفتيش عليها اداريا  
ودراسة احوالها وبحث حالة العمل بكل قسم من أقسامها والتأكد من حسن سير  
العمل بين الموظفين الاداريين ، ويدي قسائم كل موظف بحمله . . مع تقصى  
أعمال التفتيش الاداري المركزي بالمنطقة بوجه عام .  
وذلك بالتفتيش اداريا على بعض المدارس المرتبطة بادارة التعليم من المراحل  
المختلفة . . مع عمل التوصيات اللازمة لحسن سير الأعمال الادارية بها على  
أن يصاحبكم التفتيش الاداري المركزي بالمنطقة في جولاتكم التفتيشية سواء على أقسام  
الادارة . . (المدارس التي ستزورونها . . وموافقاتنا بتقرير مفصل مدمم بالاتجاهات  
اللازمة عن المنطقة ، وكذا المدارس التي يتم التفتيش عليها متضمنا النتائج التي تتوصلون  
اليها ، وملاحظاتكم حيالها .

ودمتم

مدير وكيل وزارة المعارف

ا.م



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
وزارة المعارف  
\*\*\*\*\*

١٤٠٨ / ٥ / ٢٥  
٨٠ - ٧ / ٩

التفتيش الإداري  
\*\*\*\*\*

المكرم الأستاذ / عبد المحسنه أبا بطرس . . . . .

بعد التحية

نرم منكم التوجه الى ادارة التسليم بمناقشتي بـ محمد والجنوب .  
بحسبة الاستاذ / عدلي أحمد مختار . . لفرض التفتيش  
عليها لإداريا ودراسة أحوا لها وبحث حالة العمل بكل قسم من أقسامها - والتأكد  
من حسن سير العمل بين الموظفين الإداريين ومدى قيام كل موظف بعمله . . مع  
تقصي أعمال التفتيش الإداري المركزي بالمناقشة بوجه عام . . وذلك بالتفتيش إداريا  
على بعض المدارس العريقة بإدارة التسليم من المراحل المختلفة . . مع عمل التوصيات  
اللازمة لحسن سير الأعمال الإدارية بها . . على أن يصاحبك التفتيش الإداري -  
المركزي بالمناقشة في جولاتكم التفتيشية سواء على أقسام الإدارة - أو المدارس المستى  
ستزورها .

وصافاتنا بتقرير مفصل مدعم بالأيضاحات اللازمة عن المناقشة وكذا المدارس -  
التي يتم التفتيش عليها . . متضمنا النتائج التي تتوصلون إليها وملاحظاتكم - بالرجاء .

تم  
أبو بلال

ود - تم - ١٤٠٨ / ٧ / ٨

١٠١

وزير المعارف

٣. مشاركته في المحافل التعليمية والكتابة الصحفية.

٧. تأليفه للكتب المدرسية في تواريخ مبكرة من نشأة التعليم النظامي في المملكة وتدرّس بعضها في المدارس .. مثل: كتابي الحديث للصف الخامس والسادس ابتدائي اللذين نال عليهما جائزة المعارف، وكتاب الفقه والتوحيد للصف الأول ابتدائي وهو المسمى (الدين وشروط الصلاة)، وكتاب التطفلات الأدبية (وكان يُدرّس في المدارس بين عامي ١٣٦٥-١٣٦٦هـ)، وكتاب الأناشيد المدرسية، وكتاب أخلاق التلميذ، وكتابي التاريخ للصف الأول متوسط والرابع ابتدائي.

### وفاته :

أصيب - رحمه الله - بمرض مفاجئ في شهر جمادى الأولى عام ١٤٠١هـ وتم علاجه في عدد من المستشفيات داخل المملكة، ثم سافر به أبناؤه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في رمضان المبارك من نفس العام، ولكن المنية عاجلته وتوفي في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية يوم الثلاثاء ١٧ / ١١ / ١٤٠١هـ، وصُلي عليه في الجامع الكبير بالرياض ودفن في مقبرة العود ظهر يوم السبت ٢١ / ١١ / ١٤٠١هـ - رحمه الله رحمة واسعة - .

## من رجال التعليم بسدير:

### أحمد بن الشيخ عثمان بن سليمان



ولد في مدينة المجمععة عام ١٣٤٢ هـ وتوفي في الرياض عام ١٤٣٢ هـ، ووالده الشيخ عثمان بن سليمان أحد رواد العلم والوعظ والأدب في عصره، اختراه الملك عبدالعزيز ليكون مرشداً وواعظاً لأهالي حرمة في مدينة المجمععة، درس أحمد في صغره بمدرسة أحمد الصانع الأهلية بالمجمععة وكانت من أقوى المدارس في عصره، وبعد تخرجه منها سكن مع والده ثم تزوج هناك في حرمة، وبعد موت والده الشيخ عثمان خلفه في مساعدة الأهلي وإرشادهم وكتابة عقودهم وإمامة أحد مساجدهم، ثم عين خطيباً في جامع حرمة.

وفي عام ١٣٦٨ هـ اختارته وزارة التعليم مشرفاً ومديراً لمدرسة حرمة السعودية وبقي فيها حتى عام ١٣٧٢ هـ حيث انتقل للعمل مدرساً للعمل في مدرسة العزيزية في مدينة المجمععة، وبعد ثلاث سنوات انتقل للعمل مدرساً ومراقباً تربوياً لمعهد الأنجال (معهد العاصمة النموذجي) في الرياض حتى وصل إلى سن التقاعد، ففضل استمرار الإقامة في الرياض لوجود ابنائه وبناته يدرسون



في الجامعات.

وأغلب أهالي حرمة تتلمذوا على يد هذا المعلم واستفادوا منه، وأثناء اقامته في الرياض كلفته الجهة المسؤولة بوزارة العدل بمهمة (مأذون أنكحه) استمر فيها قرابة العشرين سنة، وكان رحمه الله مثلاً لتأدية هذا العمل الطيب، حيث تم على يديه تزويج المئات من المواطنين وساعد كثيراً في حل مشاكلهم،

### ومن صفات هذا المعلم المحبوب:

إدخال السرور على كل محبيه، والعدل والإنصاف في حل مشكلاتهم، وإيضاح ما يخفى عليهم في دينهم ودنياهم، وكانت طريقته السليمة التي يتبعها في التعليم في المدارس هي: الإخلاص والنية الحسنة وإيضاح الخفايا التي تهم الطلاب في حياتهم وتتبع منابع العلم وفوائده وما يصلح للطلاب من طرق متنوعة تربوية نافعة، ولذلك أصبح محبوباً من الجميع ومفيداً للجميع.

وقد خلف رحمه الله أبناء طيبين هم:

١. الشيخ محمد المستشار الثقافي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
  ٢. المهندس عثمان، المشرف على المركز المعماري بمدينة الرياض.
  ٣. المهندس مساعد، من رجال الأعمال في مدينة الرياض.
  ٤. عدد ست بنات كلهم عملن في مهمة التدريس في مدارس البنات.
- نسأل الله جلّ وعلى أن يرحمه ويغفر له ويدخله جنات النعيم.

### من رواد التعليم في سدير

أحمد بن الشيخ عثمان بن سليمان

## الشيخ/ منصور بن عبدالرحمن بن منصور

### ابن عبدالرحمن بن عمران

#### مولده ونشأته :

هو الشيخ منصور بن عبدالرحمن بن منصور بن عبدالرحمن بن عمران من قبيلة بني زيد من فخذ الغيهب.

ولد في مدينة جلاجل عام ١٣١٥هـ، ونشأ في كنف والديه عبدالرحمن بن منصور بن عبدالرحمن العمران ووالدته موزي بنت عبدالله الشويعر.

#### تعليمه :

بدأ بدراسة القرآن على والده وكان سريع الحفظ حاضر البديهة، ولما بلغ سبع سنين بدأ والده باصطحابه معه إلى صلاة الجمعة وبعد انتهاء الصلاة وعند رجوعه إلى البيت يعيد الخطبتين على والدته حفظاً عن ظهر قلب. وبعد ذلك ذهب مع والده إلى مدينة الخرج وقرأ مبادئ الفقه والتوحيد على يد الشيخ ابن سمحان - رحمه الله -، وبعد ثلاث سنوات رجع من الخرج إلى مدينة الرياض وواصل دراسته على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ - رحمه الله - وبعد فترة عاد إلى جلاجل مع والده. وإذا بالإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل - رحمه الله - قد فتح المجمع ونقل الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وقد كان «قاضياً ومعلماً» من جلاجل إلى المجمع لتولي قضاء منطقة سدير بأكملها. و كان الشيخ حريصاً على نشر العلم وتعليمه وقد ذهب منصور بن عمران إلى المجمع ليدرس على يد الشيخ ضمن مجموعة

من أعيان سدير، وقد تخصص في دراسة الفقه والتوحيد والتفسير، ثم تخرج على يد الشيخ العنقري عام ثلاثة وثمانون قاضياً، وقد كان الشيخ في هذا المنصب لمدة أربعين عاماً.

### الأعمال التي تولاها :

كان رجل حسبة و من الأمرين بالمعروف ومن الناهين عن المنكر، وكان يكتب وصايا الناس وعقودهم، وكان مأذوناً لأنكحة. وكان محباً للزراعة. وقد غرس نخلاً سماه «المعيزاني» في جلاجل.

كما كان إماماً للمسجد طوال حياته ومن المساجد التي أمّها: مسجد الحويطة بجلاجل، ثم مسجد موسى بجلاجل، ثم أمره وليد العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - بالذهاب إلى تمير ويكون فيه إماماً وخطيباً ومأذوناً أنكحة و كاتب عقود، ثم بعد فترة استقال وأمره الملك عبدالعزيز بأن يتوجه إلى الأرتاوية قاضياً ولكنه لم يتجرأ على القضاء فذهب إلى ولي العهد طالباً منه التوسط لدى الملك بإعفائه فأتت الموافقة. ثم أمره الملك مع أشخاص آخرين من روضة سدير و حوطة سدير أن يتوجهوا إلى الجنوب كمرشدين وموجهين وبعد أن وصلوا إلى الرياض أسكنوهم في دار الضيافة وتراجعوا فيما بينهم متناقلين السفر إلى الجنوب حيث بعد المسافة ومشقة الطريق وخوفاً من عدم نجاح مهمتهم فاعتذروا لجناب الملك فوافق جنابه وأمر لهم بشرهة وسمح لهم بالعودة لأهاليهم. ثم عاد إلى بلدة جلاجل وبعد فترة أتت لجنة برئاسة «جميل أبو سليمان» و«محسن باروم» من مديرية المعارف بمكة المكرمة فاستدعوا الشيخ منصور بن عمران وعينوه مديراً لمدرسة جلاجل الابتدائية في تاريخ ٢٠ / ٨ / ١٣٦٨ هـ ثم استمر في ذلك مع إمامته



لمسجد عيسى وتقاعد بعد بلوغه سن التقاعد، في ذلك الحين أصاب المنطقة جذب وقحط عظيمين حيث أخذت الأودية سبع سنوات متتالية لم يمش بها السيل وقد مات النخل، بدأ ذلك الجذب عام ١٣٨٠هـ وانتهى عام ١٣٨٧هـ وحيث أن ابنه محمد وأحمد طلبا منه أن يذهبا بعوائلهم إلى الرياض حيث كان الرياض بخير ونعمة وفعلاً وافق سامحاً لهم بالانتقال.

وبعد وصوله إلى الرياض ذهب للسلام على فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية - رحمه الله - فسأله عن نفسه وعياله وقال نحن بخير وصلنا للرياض ساكنين فقال الشيخ محمد بن إبراهيم: «هل لديك عمل؟» فأجابه بالنفي فأشار عليه بإمامة مسجد الجوهرة بنت عبدالرحمن آل سعود بشارع الخزان نعينك فيه إماماً وخطيباً فقبل الشيخ منصور ذلك ومكث فيه مدة حتى أثقله السن ورأى أنه من المصلحة أن يستقيل وعاد إلى بلده.

وكان الشيخ العنقري - رحمه الله - يعتمد كلام الشيخ منصور وبالذات إذا كان هناك قسمة للتركة (الموارث) أو تميمين أملاك.

وكان يرافق العمال الذين يأتون من الرياض لغرض الثمار مثل الزروع والتمور، ويأخذون برأيه في كثير من الأمور.

وقد كان له أوفر النصيب في المؤلفات الدينية وقد ضمت مكتبته - رحمه الله - آلاف الكتب التي قام بجمع مادتها ووضعها في مجلدات حيث كان حريصاً جداً على جمع العلوم وبالذات الدينية منها، وهي من الأهمية بمكان حيث أنه تم إهداء مجموعة كبيرة من الكتب التي بمكتبته إلى دارة الملك عبدالعزيز.

## وفاته - رحمه الله - :

في يوم الخميس الموافق العشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣٩٧ هـ وفاته المنية لينتقل بذلك إلى جوار ربه عن عمر يناهز الثمان وسبعين عاماً ودفن بمقبرة روضة سدير، رحمه الله وغفر له ولجميع أموات المسلمين.

## من مواقفه - رحمه الله -

قام الملك عبدالعزيز بإعفاء الشيخ العنقري من منصبه بعد انقسام المنطقة إلى قسمين؛ قسم مؤيد للشيخ ويسمى بالـ «الجماعة الكبار» وقسم معارض للشيخ ويسمى بالـ «الجماعة الصغار» وقد كتب والدنا الفاضل الشيخ منصور بن عمران إلى جلالة الملك عبدالعزيز يطلبه ويرجوه باسم «الجماعة الكبار» أن يعيد الشيخ العنقري إلى منصبه وقد ثاقل جلالة الملك عبارة أوردها الشيخ منصور بن عمران في خطابه بقوله «إن رديته لنا وإلا سوف نتوجه إليك حافٍ ومتعل» فأمر الملك عبدالعزيز باستدعاء كاتب الخطاب فأبرق إلى أمير المجمع طالباً منه أن يأمر الشيخ منصور بن عمران بالتوجه فوراً إلى الرياض، فذهب الشيخ مسرعاً إلى الرياض وكانت السيارات في ذلك الوقت غاية في الندرة والطرق موحشة ووعدة حيث لم تدخل الطرق الاسفلتية إلى المملكة بعد.

عند وصول الشيخ منصور بن عمران إلى الرياض توجه إلى «قصر المربع» حيث كان الملك يدير شؤون الدولة في ذلك المكان، فأخذه الضابط إلى مكتب الملك فاستقبله الملك مغضباً وقال: «أنتم لا تعرفون قدر العلماء، أنا من يقدرهم وينزلهم منازلهم بالمنافقية، أنا عندي مزودة فيها ٢٤ خط كلها سبابة في العنقري يا قليلين خوف الله» فرد عليه الشيخ منصور قائلاً: «اسمح لي بالرد

يا جلالة الملك»، فأجابه لذلك قائلاً: «تكلم!» فقال: «هؤلاء الذي يسبون الشيخ العنقري شذمة قليلون يفسدون في الأرض ولا يصلحون وليسوا بأهل الحل والعقد في البلدان»، فقال الملك: «من هم أهل الحل والعقد إذا؟» فأجابه الشيخ: «هؤلاء الذين كتبت خطابهم» فرد الملك: «إيه... إيه... وإنك تقول (لم تقل) إن رديته وإلا سوف نتوجه إليك حافٍ ومنتعل.. فماذا ستفعلون؟؟» فأجابه الشيخ: «سيأتون ليقبلوا رأسك وخشمك ويطلبونك إنك ترده» فقال الملك: «ما نيب راده!» فقال الشيخ عندئذ: «إذا أثابك الله نصبتة ولم تستشر أحداً وعزلته ولم تستشر أحداً ونحن رعية لله ثم لك وأنت أعلم بالمصالح العامة» ثم انصرف الملك وتبعه الشيخ منصور حتى ركب اللك في السيارة فقال الشيخ: «أتيت إلى الرياض حسب طلبكم وأنا الآن أستأذن»، فأجابه الملك: «إن شاء الله» وأمر الملك وزيره ابن جميعه قائلاً: «أعطوه بشتاً وخرجوه بـ ١٥٠ ريالاً وأعطوه زهاباً» فشكره الشيخ وانصرف الملك، وقد ثبتت الشرهة المذكورة حتى وفاة الشيخ رحمه الله.

ومن المواقف التي حصلت للشيخ منصور بن عمران أنه كان بصحبة والده ولم يتجاوز الثانية عشر من عمره وكان يوم الجمعة في جامع الدلم قد تأخر إمامهم فأتى رجل ومال على والده عبدالرحمن أن الإمام لن يحضر وأرجو أن تصلي بنا فاعتذر الشيخ عبدالرحمن وقال: «إني لا أستطيع ولكن هذا ولدي إن رضيتم به فأجابوا بالموافقة فيه بركة»، فأمره بصعود المنبر وقد شرع في خطبة بعنوان «لا إله إلا الله».

ومن المواقف في مسجد جلاجل أتى الشيخ أحمد بن سلمان وقد نسي الخطبة في البيت فمال على الشيخ وطلب منه أن يخطب بهم فصعد المنبر وخطب من

حفظه وكان - رحمه الله - حافظاً لديوان ابن مخضوب وحافظاً لألفية ابن مالك كاملة.

ومن المواقف حصلت خصومة في مجلس الشيخ العنقري بين حماد بن هديب وعبد الرحمن بن عبدالعزيز بن سعيد حيث أن ابن سعيد يطالب حماد بمبلغ ٢٥ ريال فرانسي وقد تكلم ابن هديب قائلاً: «ما أبي لك سيل يا ابن سعيد، حيث اني معدم وليس عندي دراهم» فتكلم الوالد طالباً من الشيخ أن يسمح له بالكلام وبعد الإذن قال: «يا جماعة (أهل المجمعة) أي الملك الذي يسيل وأي الملك الذي لا يأتيه السيل؟» فأجابوا بأن الملك الذي يسيل أفضل ولكن هذا لشخص فعلاً فقير ونحن نعلم حاله فقال الشيخ منصور: «أنا أزيكم من كلامكم وأشهد بالله أنه فقير ولكن لا تقصرون وافزعوا معه وأنا علي ريال» ثم تكلم أمير المجمعة وقال: «أشهد بالله قال منصور الصواب وأنا علي ريالين» فتتابع الحضور ريالات متتابعة حتى سدد لابن سعيد.

ومن المواقف أيضاً أن ابن حقييل من أهالي الحابر كثر عليه الدين وأراد الديان ابن دهش أن يستوفي حقه بقسم من النخل المملوك لابن حقييل حيث كانت النخلة لها قيمتها ووزنها في ذلك الوقت، يرعاها الفلاح بالنصف «للفلاح النصف ولما لكها النصف» وقد وصلت دعواهم إلى الشرع فجلسوا عند الشيخ العنقري وكان الشيخ موافق على أن يثمن لصاحب الحق عدة نخلات ولكن ابن حقييل متشدد في نخله لأنه ذو ثمر وفير والناس في ذلك الوقت معتمدون على الله سبحانه ثم على نخلهم، فخلع بشته في مجلس القضاء وخرج من المحكمة والحاضرون لا يعلمون ما الذي أخرجه إلا أن بعضهم يقول: «هيجّه بطنه» أي آلمه بطنه من الخوف الشديد على نخله، ولم يقف إلا في جلاجل

عند الشيخ منصور بن عمران، فسلم عليه وقال عسى ماشر؟؟ فقال الحقيـل: «إلا شر وعيشٍ مر» فقال: «وما ذاك؟» فقال الحقيـل أن الشيخ العنقري يريد أن يقطع نخلي بالرهـن أي يعطيه الدائن وأنا والله الحمد نخلي ذو ثمر كثير وعدد كبير، فقال الشيخ منصور: «وما ذا تريد منا؟» فقال الحقيـل: «أرجو أن تكتب لي خط للملك عبدالعزيز - رحمه الله-» فقال الشيخ منصور: «الساعة المباركة»، فكتب قائلاً: «أرجو النظر في نخلي لا يقطع بالرهـن» وذكر أيضاً «إذا كان يُشكل عليكم ما قلت فارجعوا إلى دفاتر الخراص السابقة وترون إنتاج النخل»، وبعث ابن حقيـل الخطاب مع عبدالكريم بن عبدالعزيز المعيوف وأعطاه أجره سبعة ريات فرانسي. وقد ذهب بالخطاب على رجله فدخل على الملك وأعطاه الخطاب فقرأه الملك وكتب في ظهر الخطاب: «إلى فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري إذا كان نخل الحقيـل يبي يريع ما بين ثلث إلى ربع الدين فلا يقطع بالرهـن». وعندما قرأ الخطاب فضيلة الشيخ كتب خطاب تعميـد الشيخ منصور بن عمران في جلاجل وخاله عمر بن عبدالله الشويعر وعمدهم بأن يتوجهوا إلى الحاير لينظروا في ثمرة نخل الحقيـل كم يبلغ، فامثلوا الأمر وذهبوا إلى الحاير وعند وصولهم رحب بهم الحقيـل وسألهم عندما جلسوا عن سبب الزيارة؟ فأجابوا بأن فضيلة الشيخ قد همدنا للنظر في ثمر النخل، فأجابهم: «أنتم ونعم الربع ولكن لا أريدكم أن تخرصوا نخلي! فقالوا لماذا؟ قال نخلي قوي ليس كنخلكم في سدير، فرد الشيخ بقوله: «نبي نخرص نخلة واحدة واصرموها واوزنوها، وكانت عملة الوزن حينئذ الوزنة، فوافق الحقيـل وأطلعهم على أطيب نخله، وقالوا هات الرجاجيل والقفان والشمال، وبعد الحضور قالوا: ما تقولون؟ فقالوا: فيها ٤٥٠ وزنة من دون البسر والبطاط وفعلاً كانت كذلك. فقال الحقيـل: الآن

انتهينا اخر صوه!، وبعد ذلك ذهبوا به في كشف إلى الشيخ العنقري فلما قرأ  
الكشف سألهم: «هل الحقل ذابح لكم خروف؟؟» فأجاب الشيخ: «ما قصر  
ذبح لنا خروف ولحق بنا في زبور النخيل بالصميل» الذي فيه الحلبي «لكي  
لا نشري الماء من زيادة الكرم. والنخل موجود والقفان موجود والرجاجيل  
موجودين وإذا اختلف الأمر فنحن نعتبر قاصرين ولا تعمدا بعد اليوم». فقال  
الشيخ للحقل: «هل ستعطي ابن دهش كل عام ربع الدين؟» فرد الحقل:  
«سأعطيه الثلث»، وكررها عليه الشيخ ثلاث مرات فلما رأى ثباته قال الشيخ:  
اكتب ياخيال (كاتب الشيخ) «يعطيه ربع الدين كل سنة».



## الشيخ/ أحمد الحميدان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

ولد والدي أحمد بن علي بن أحمد الحميدان يوم عيد الفطر عام ١٣٢٩ هـ وتربى في كنف والديه، فوالده علي الأحمد الحميدان من طلبة العلم ومن أهل الحسبة في الزلفي، ووالدة والذي هي منيرة بنت ناصر البداح الذي عينة الملك عبدالعزيز أميراً للزلفي حين ضمن المملكة وقتل في معركة البكيرية.

بدأ تعليمه في الكتاب عند الشيخ محمد بن عمر آل رحمه، ثم درس على قاضي الزلفي آنذاك الشيخ فالح بن عثمان الصغير، ثم انتقل إلى الرياض لطلب العلم، حيث درس على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ومن زملائه الشيخين عبدالعزيز بن باز وعبدالله وحيد، إلا أنه لم يستمر لتكليف الملك عبدالعزيز رحمه الله له داعياً ومرشداً في بلاد ناصر وزهران، حيث كانت تنتشر بها بعض البدع وذلك عام ١٣٥٥ هـ، ثم رجع بطلب من والده في عام ١٣٦١ هـ، ثم كلف مرشداً في البادية في بنبان عام ١ / ١٠ / ١٣٦١ هـ حتى ١ / رجب / ١٣٦٢ هـ، ثم كلف عضواً بهيئة الجنوب بالتفتيش عن القضاة والأمراء وجميع الدوائر الحكومية، ثم عين في مراقبة مصروفات الفراش الخاص بالمالية من تاريخ رجوعه ١٣٦٢ هـ، حتى تعيينه مديراً لمدرسة الغاط حين افتتاحها في ٣ / ٥ / ١٣٦٨ هـ حتى عام ١ / ١ / ١٣٧٤ هـ، ثم من هذا التاريخ تعيين مدرساً بالمعهد العلمي بالرياض، ثم في عام ١٣٧٧ هـ عين قاضياً في وادي الدواسر مؤقتاً ولكن الشيخ محمد أصر على استمراره في القضاء ورفض

فهدده أنه عاصياً لولي الأمر وأنه سيكتب لولي الأمر بتكليفه فرضخ للأمر  
وباشر القضاء في ثادق ثم في نفى ثم في الحلوه، ثم لما توفي الشيخ محمد بن  
إبراهيم آل الشيخ وتحولت إلى وزارة قدم استقالته من القضاء وبقي في الزلفي  
بقية حياته، حيث توفي وقت صلاة الظهر في يوم السبت ١٦ / ٢ / ١٤٢٦ هـ  
رحمه الله تعالى وهو من البدارين من الدواسر.

**وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**



## الشيخ/ عبدالرحمن بن ناصر العقيل



### مولده:

ولد في مدينة حرمة العام ١٣٤٧ هـ.

### تعليمه:

تعلم القراءة والكتابة والحساب، وتعلم القرآن الكريم على يد الشيخ عثمان بن سليمان في المدرسة القديمة الملحقة بجامع حرمة.

التحق بالتعليم العام ١٣٧١ هـ، وتم تعيينه في مركز العطار بسدير.

كلف في العام ١٣٧١ هـ بافتتاح أول مدرسة ابتدائية في مدينة تمير.

### وفاته:

توفي -رحمه الله- العام ١٤٠٥ هـ.

## الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن أحمد العقيل

**المولد:** عام ١٣٤٨ للهجرة في مدينة حرمة في منطقة سدير

لم يرى عبدالعزيز أبيه إذ توفي والده في مكة عند ولادته .

تربى عند جده أحمد في حرمة، ومن ثم عمه عبدالله بعد وفاة جده

التحق عبدالعزيز في مدرسة بالكويت مع أبناء عمه عبدالله محمد وخالد لغرض الدراسة.

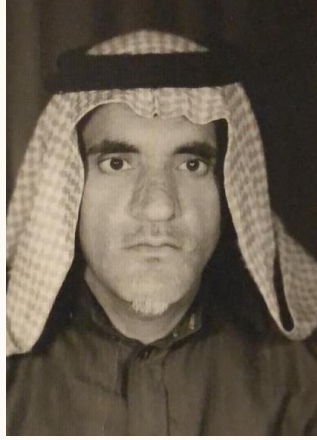
بعد أن أنهى دراسته، بدأ بمزاولة التجارة في الكويت لفترة بسيطة ثم عاد للرياض في أوائل عام ١٣٧٠ للهجرة وتزوج ابنة عمه عبدالله.

تعددت مهامه قبل أن يعود لمزاولة التجارة مرة أخرى. فقد تم تكليفه من إدارة التعليم بإدارة مدرسة الأرطاوية عام ١٣٧١ للهجرة. انتقل عبدالعزيز إلى الرياض بعد أن اكمل سنة دراسية ليبدأ في الأعمال الحرة وأسس محل أدوات كهربائية حين ذاك. من الجدير بالذكر أنه كان من أوائل من عمل بهذه المهنة في الرياض. ولذلك فإنه كان يُعتمد من قبل شركة الكهرباء بتوصيل الكهرباء للمنازل.

توفي في عام ١٣٧٦ عن عمر يناهز ٢٨ سنة بسبب المرض.

لدى عبدالعزيز من الذرية ابنة وابن

## الشيخ/ سعد بن سليمان بن إبراهيم العبيد



### مولده:

ولد سنة ١٣٥٠ هـ في التويم.

### نشأته:

نشأ مع والده أمير التويم سابقاً سليمان بن إبراهيم العبيد وبعد أن توفي والديه ولخوف ذويه عليه من الفقر والحاجة تم نقله لدار الأيتام بالرياض.

### الحالة الاجتماعية:

متزوج ولديه ثلاثة من الأبناء، واثنين من البنات.

### تعليمه:

درس في دار الأيتام بالرياض وأنهى المرحلة الابتدائية.

### المناصب التي تولاه:

تم تعيينه مدرس في روضة سدير وطالب بإنشاء مدرسة في التويم ثم عين مديراً

لها عند افتتاحها عام ١٣٧٣ هـ حتى نهاية ١٣٩٣ هـ ثم انتقل إلى مكتب التعليم بحوطة سدير عام ١٣٩٤ هـ حتى وفاته.

وقد تتلمذ على يديه عدد من الطلاب الذين نالوا شهادات الدكتوراه وتقلدوا مناصب عالية في الدولة.

ويعرف بأنه من أصحاب الرأي والمشورة وذو معرفة وخبرة وثقافة عالية، يمتلك موهبة في أسلوب الإنشاء والتعبير.

وهو واسع الاطلاع ومحب للقراءة وله كتابات في صحيفة القصيم وكذلك له قصائد بالعربي الفصيح، منها قصيدة رثاء في الملك فيصل رحمه الله بعنوان: (حيرة ألم).

#### وفاته:

توفي بمدينة الرياض (٢٨ / ٤ / ١٤٠٠ هـ).

## سيرة الشيخ/ عبدالرحمن بن محمد الربيعة



عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الربيعة من مواليد ١ / ٧ / ١٣٥٩ هـ في مدينة جلاجل في منطقة سدير.

### له من الأبناء ستة :

١. أ/ عبدالله عمل مديراً للشحن في الرياض.
٢. العميد الدكتور/ إبراهيم والذي عمل بوزارة الداخلية.
٣. العقيد عثمان والذي يعمل في أمن الدولة.
٤. أ/ فيصل حاصل على الماجستير في التجارة الدولية من بريطانيا.
٥. وله ستة من البنات.

## حياة العلمية والعملية :

درس في بداية حياته القرآن والكتابة على يد والده الشيخ محمد بن عبدالرحمن الربيعية في مدرسته في الجلاجل، ثم انتقل لدراسة الابتدائية في المدرسة الأهلية في حي البطحاء في الرياض، ثم درس المرحلة المتوسطة في المعهد العلمي بالرياض، ثم عاد إلى مدينة عودة سدير عام ١٣٧٤هـ، وافتتح فيها أول مدرسة نظامية بجهوده الشخصية، واستمر بالتدريس فيها حتى عام ١٣٨٥هـ، حيث انتقل إلى العمل برئاسة الحرس الوطني، حيث عمل مديراً لإدارة الأفراد، ثم مديراً لإدارة المتابعة حتى تقاعد عام ١٤١٩هـ، -حفظه الله وأمه بالصحة والعافية-.

## الشيخ

عبدالرحمن بن إبراهيم بن رميح الرميح رحمه الله

(١٣١٤هـ - ١٤٠٩هـ)



هو الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم بن رميح بن محمد الرميح العريني السبيعي، من أحفاد الشيخ إسماعيل بن رميح، أحد العلماء المشهورين في عصره تولى قضاء قارة سدير المعروفة بقارة صبحا وتوفي في حدود ٩٧٠هـ.

### مولده:

ولد الشيخ عبدالرحمن أواخر العام ١٣١٤هـ في بلدة العطار.

### أبنائه:

له من الأبناء عشرة أبناء، ومن البنات سبع بنات، بقي منهم على قيد الحياة حتى



إعداد هذه السيرة بتاريخ ٢٣ / ١ / ١٤٤٠ هـ، اثنان من الأبناء، وثلاث بنات.

### تعليمه :

١. ختم حفظ القرآن الكريم وعمره أربعة عشر عامًا.
٢. أرسله والده إبراهيم إلى الرياض وهو شابًا لطلب العلم، فدرس على يد علامة عصره الشيخ حمد بن فارس بن محمد بن فارس بن عبدالعزيز بن محمد بن الشيخ إسماعيل بن رميح المتوفى عام ١٣٤٥ هـ، والشيخ عبدالرحمن بن ناصر المفيريج المتوفى عام ١٣٤٠ هـ. ثم عاد إلى مسقط رأسه بلدة العطار في سدير في نهاية الأربعينيات الهجرية.

### إنجازاته :

١. تعهد تدريس القرآن الكريم والحديث لأبناء بلدة الخطامة اثر إقامته فيها.
٢. درس على يده القرآن الكريم، والحديث بعض أبناء صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز، عندما كان إمامًا لجامع الأمير بندر في حي المصانع.
٣. عينه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري قاضي سدير في تلك الفترة، بتوجيه من سماحة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم، إمامًا وخطيبًا، ومدرسًا للقرآن، وكاتبًا لعقود النكاح، وأمرًا بالمعروف منذ عام ١٣٥١ هـ وحتى تقاعده عام ١٣٩٥ هـ.
٤. عُين إمامًا وخطيبًا في بلدة العطار منذ عام ١٣٥١ هـ إلى حوالي عام ١٣٦٠ هـ.
٥. عينه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري بتاريخ ٢١ / ١ / ١٣٦٠ هـ إمامًا

- وخطيباً، في بلدة الخطامة، وبقي فيها إلى عام ١٣٧٧ هـ.
٦. عُيِّن مديراً للمدرسة السعودية الابتدائية في بلدة الخطامة عام ١٣٧٤ هـ. وغادر بلدة الخطامة عام ١٣٧٧ هـ منتقلاً إلى الرياض.
٧. عُيِّن إماماً وخطيباً في جامع الأمير بندر بن عبدالعزيز آل سعود في حي المصانع بالرياض بتاريخ ١٩ / ٢ / ١٣٧٨ هـ، بكتاب من هيئة مراقبة المساجد بالإدارة العامة للإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية ورئاسة المعاهد، واستمر حتى أوائل عام ١٣٨٤ هـ.
٨. عُيِّن إماماً وخطيباً لجامع حلة ابن دايل بالرياض بتاريخ ١ / ٣ / ١٣٨٤ هـ إلى عام ١٣٩٥ هـ. بناءً على كتاب نائب المفتي لشؤون الإفتاء موجهًا إلى مدير عام وزارة الحج والأوقاف.
٩. عينه الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ رئيس هيأت الأمر بالمعروف في نجد والمنطقة الشرقية وخط الأنابيب، وعضوًا في هيئة الأمر بالمعروف بتاريخ ١٤ / ٣ / ١٣٨٤ هـ.
١٠. تقاعد عن العمل لظروفه الصحية عام ١٣٩٥ هـ بعد رحلة طويلة في إمامة المصلين، وتعليم القرآن، امتدت لما يقرب الأربعة وأربعين عامًا.

### وفاته:

وافاه الأجل رحمه الله فجر الأربعاء بتاريخ ١١ / ٦ / ١٤٠٩ هـ، غفر الله له واسكنه فسيح جناته، وجميع موتى المسلمين.

## الشيخ/ بدر بن محمد البدر



الشيخ بدر بن محمد البدر مطوع بلدة جنوبية سدير - رحمه الله رحمة واسعة -  
والذي وافته المنية صباح يوم الأحد الموافق ٥-٤-١٤٣١ هـ، فقد كان  
- رحمه الله - علماً من أعلام جنوبية سدير؛ فهو بدر بن محمد بن بدر بن  
علي البدر رحمه الله توفي وقد جاوز عمره التسعين عاماً، قضاها في طاعة  
الله حيث ولد وترعرع في كنف والده الذي كان مطوع البلدة وإمام جامعها  
ومعلم الكتاتيب ومأذون الأتكة فيها وبعد أن شب عوده طلب العلم فرحل  
إلى الرياض وتلمذ على يد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (المتوفى سنة  
١٣٨٩ هـ) وأخذ عنه ما قدر الله له أن يأخذه وتلمذ أيضاً على يد الشيخ عبدالله  
العنقري (المتوفى سنة ١٣٧٣ هـ)، بعدها رشح للقضاء كما رشح غيره مثل  
الشيخ ابن زاحم والشيخ ابن صالح أئمة الحرم المدني الذين رشحهم فضيلة  
الشيخ عبدالله العنقري رحمهم الله جميعاً لكنه تمكن من الاعتذار والعودة  
إلى والده الذي يحتاج إليه، فكان يخطب في جامع البلدة مع وجود والده الذي  
كان إماماً لجامعها وناظراً على أوقافها وموثق وصاياها وأوقافها .

وبعد وفاة والده عام ١٣٦٣ هـ تولى بعده الإمامة بعد توصية من الشيخ العنقري عندما أرسل أمير الجنوبية (آنذاك) سعد بن عبد الله بن زامل أمير البلدة في حينه يخبره بوفاة الأب وأن جماعة البلد يريدون إماما يعلمهم أمور دينهم وديانهم فرد الشيخ بان الابن فيه خير وبركة، وقد ألزمنه مكان والده فكان هذا الرد إلزاما من الشيخ العنقري للابن بتولي مهام والده، ومنذ ذلك اليوم وهو إمام ومطوع وناظر الأوقاف للبلدة ومأذون أنكحة، واستمر فيها إلى أن انتقل إلى الدار الآخرة فيكون قد أمضى ٦٨ عاماً في خدمة دينه وبلده وناسه وجماعته، وقد عرف عنه رحمه الله الجد في الأمور والحزم ومخافة الله وعندما افتتحت المدرسة الابتدائية في البلدة عام ١٣٧٤ هـ كان خير من يتولى قيادتها إلى أن تقاعد ببلوغه السن النظامية للتقاعد، وقد أدارها بكل جد واجتهاد وحرص فتخرج على يديه أجيال منهم حملة الشهادات العليا رحمه الله، فقد كان مثالا للمؤمن الذي يخاف الله ويرجو رحمة ربه حتى عندما كبر وضعف لم يستهين ويتهاون في أداء الصلاة في مسجده والإمامة فيه مع ما يمر به من ضعف في السمع والبصر ورغم ذلك كنت أراه يذهب إلى المسجد قبل وقت الأذان حتى يأخذ نصيبه من الطاعة لربه حتى في رمضان، ورغم كبر سنه كان يحرص على الصلاة المفروضة وصلاة التراويح والقيام في مسجده في البلد القديمة، وما يرافق ذلك من إجهاد لمثله في سنه.

لقد كان الجميع يحترمه ويوقره صغیرهم وكبيرهم لما له من مهابة واحترام وتقدير وابتعاد عن صغائر الأمور حتى أضحي محل استشارة لأهل البلد، والدليل على ذلك الجمع الغفير الذي حضر للصلاة عليه وتشيع جنازته حتى امتلأ المسجد والساحات المجاورة للمسجد بالمصلين فكان يوماً عظيماً

يليق بمكانة هذا الرجل ومحبة الناس له. رحل وقد خلف من الأبناء عبدالله  
ومحمد وعبدالرحمن وعبدالعزیز وفهد.. جعلهم الله خير خلف لخير سلف.  
هذا ما تيسر لي أن أكتبه عن هذه الشخصية المتميزة والتي قضت عمراً مديداً في  
خدمة الوطن من بوابة الإمامة والأوقاف والحرص على الصالح العام.

**هذه السيرة كتبها الأستاذ  
فهد بن عبدالله العواد  
جنوبية سدير**

## الشيخ/ عشري بن هديب العشري



سيرة من حياة الأستاذ الشيخ/ عشري بن هديب بن عشري بن حسين العشري  
(أبو هديب)

### نشأته:

وُلِد ونشأ في عشيرة سدير عام ١٣٥٠هـ، والده من رجالات هذا الوطن المِعطاء بعد ما وُحِدَه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، حيث عَمَل في أمانة الدوادمي ثم انتقل عام ١٣٥٧هـ إلى جازان وعُيِّن أميراً لبلدة الحقو وتوفي عام ١٣٥٨هـ ودفن بها عندما كان الأمير محمد بن ماضي أميراً لجازان ذلك الوقت.

### تعليمه:

بدأ تعليمه في الكتاتيب في عشيرة سدير ثم انتقل إلى الرياض في حدود عام ١٣٦٦هـ والتحق بالمدرسة السعودية ودرس فيها وحصل على الشهادة الابتدائية منها عام ١٣٧٢هـ تقريبا، ومن المعلمين الذين دَرَس وتلقى العلم على أيديهم آن



ذاك الإعلاميين عوني كنانة وعبدالرحمن يغمور عندما كانا معلمين متعاقد  
معهما.

### حياته الوظيفية :

١. بعد التخرج عُين معلماً نظامياً في مدرسة أم السَّاهك بالمنطقة الشرقية  
عام ١٣٧٣هـ وبقي فيها، وذلك عندما كان ابن تركي مديراً لتعليم المنطقة  
الشرقية.

٢. عمل في أمانة الخبر مع الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن ماضي عندما كان  
أميراً لها.

٣. بعد افتتاح مدرسة عشيرة سدير عام ١٣٧٣هـ، انتقل إليها وتعين مديراً لها  
عام ١٣٧٤هـ وعمل مديراً ومعلماً بها لقلة عدد المعلمين آن ذاك، وبعد بناء  
مسجد المرقب في عشيرة سدير أصبح أماً له وبقي مدير للمدرسة وإماماً  
للمسجد حتى عام ١٣٨٤هـ.

٤. ثم انتقل موظفاً في رئاسة مجلس القضاء في الرياض عام ١٣٨٤هـ.

٥. ثم انتقل لمحكمة المجمععة عام ١٣٨٦هـ وعمل بها مدة قصيرة، وكان رئيس  
المحكمة الشيخ علي بن سليمان الرومي.

٦. ثم عاد لرئاسة مجلس القضاء في الرياض ١٣٨٦هـ.

٧. ثم انتقل موظفاً في وزارة التجارة عام ١٣٨٦هـ، وبقي عدة سنوات فيها ثم  
استقال منها عام ١٣٩٠هـ.

٨. ثم تعين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٩٦هـ وعمل فيها مدة  
عشر سنوات تقريبا.



٩. وفي عام ١٤٠٦ هـ انتقل لمجلس الأمن الوطني بوزارة الداخلية حتى إحالته على التقاعد عام ١٤٢٠ هـ.

### حياته الاجتماعية :

تزوج من ابنة عمه سعود بن عبدالعزيز الدريس العشري عام ١٣٧٧ هـ وله من الأولاد (٧) أبناء و (٧) بنات، عُرفَ عنه بذل الخير والكرم والفرعة والحمية ومساعدة المحتاجين دون علمهم، وهو كبير وعميد أسرة (آل عشري) ومن كبار وأعيان ووجهاء عشيرة سدير رحمه الله.

### وفاته :

توفي ودُفِن رحمه الله في مدينة الرياض ظُهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٩ / ١٢ / ٣ هـ.

## الشيخ

عبدالكريم بن صالح بن عبدالرحمن النصر الله رحمه الله  
١٣٥٤-١٤١٤هـ



اسمه :

هو الشيخ عبدالكريم بن صالح بن عبدالرحمن بن محمد بن حمد بن نصرالله بن فوزان بن نصرالله من المشاعيب من آل جراح من ذرية زهري بن جراح من بني ثور من سبيع وزهري بن جراح هو الذي أنشأ مدينة عنيزة في القصيم عام ٦٥٥ هـ وانتقل فوزان بن نصرالله إلى حوطة سدير قبل نهاية القرن الحادي عشر.

مولده :

ولد الشيخ عبدالكريم بن صالح النصر الله عام ١٣٥٤ هـ في حوطة سدير.

نشأته :

نشأ في أسرة علم حيث تلقى تعليمه هو وأبناء حوطة سدير على يد والده الشيخ

صالح بن نصر الله والذي عينه الشيخ عبدالله العنقري قاضي منطقة سدير  
فحفظ القرآن الكريم كاملاً وهو في سن مبكرة مع المتون والأحاديث فكانت  
نشأته وتربيته في بيت من بيوت العلم.

### تعليمه :

درس بداية حياته في حوطة سدير (الكتاتيب) فحفظ القرآن الكريم والأحاديث  
والمتون، ثم أرسله والده إلى مدينة حائل للتعليم النظامي، فالتحق بالمدرسة  
السعودية في حائل واجتاز جميع المراحل بامتياز ومن الطلاب الأوائل على  
مستوى مناطق المملكة بعد ذلك التحق بمدرسة دار التوحيد بالطائف... ثم  
حصل على الدبلوم وعين معلماً عام ١٣٧٣ هـ في مدرسة المحمدية في الرياض  
مع تكليفه بعدة لجان في مديرية المعارف بنجد الذي يرأسها معالي الشيخ  
ناصر المنقور وعند افتتاح المدرسة السعودية في حوطة سدير عام ١٣٧٤ هـ  
عين بها كأول مدير مدرسة في حوطة سدير بالإضافة لتدريسه القرآن الكريم  
والعلوم الدينية.

### أعماله :

١. عين كأول مدير للمدرسة السعودية في حوطة سدير من ١٣٧٤ - ١٤١٤ هـ.
٢. عين إماماً للمصلين في المسجد الأوسط في حوطة سدير قرابة الأربعين عاماً.
٣. كلف خطيباً لجامع الحوطة وفي مصلى العيد عدة مرات.
٤. عين معلماً في المدرسة المحمدية سنة ١٣٧٣ هـ.
٥. عين مديراً للمدرسة الليلية الابتدائية في حوطة سدير منذ تأسيسها إلى وفاته.
٦. كلف بعدة لجان في مديرية المعارف ١٣٧٣ هـ إلى جانب عمله معلماً.

٧. عمل رئيساً للجنة الاختبارات المركزية في الأرطاوية وتمير عدة سنوات.

٨. المساهمة في تأسيس اللجنة الأهلية التعاونية في حوطة سدير.

٩. عمل رئيساً للجنة التعداد السكاني عدة مرات.

- وقد ورث الشيخ عبدالكريم بن صالح النصرالله عن أبيه الأخلاق الحميدة علاوة على الورع والتقوى ولذا اكتسب حب الجميع . كما كان محبا للعلم والتعليم حيث خدم في التعليم أكثر من ٤١ عاماً مما كان له الأثر على أسرته حيث أكملوا مسيرته التعليمية ما بين قائد ومعلم وإداري.

- ونظراً لما قدمه للتعليم في المنطقة فقد صدرت موافقة أمير منطقة الرياض وبموافقة وتوجيه معالي وزير الشؤون البلدية والقروية بإضافة اسمه إلى معجم الأسماء المعتمدة في المملكة العربية السعودية.

### طلابيه :

من عام ١٣٧٤هـ عمل مديراً للمدرسة السعودية في حوطة سدير بالإضافة لتدريسه القرآن الكريم حتى عام ١٤١٤هـ، فجميع أبناء حوطة سدير في تلك الفترة درسوا في المدرسة السعودية ومنهم:

١. الشيخ صالح بن سليمان الزكري رئيس مركز حوطة سدير سابقاً.

٢. الدكتور عبدالله بن علي المنيف عضو مجلس الشورى وعضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود.

٣. المهندس عبدالمحسن بن محمد الزكري عضو مجلس الشورى سابقاً.

٤. الشيخ عبدالكريم بن محمد المنقور مدير الأحوال المدنية سابقاً.

٥. والعديد من أصحاب السعادة والأساتذة والقضاة الذين خدموا وطننا الغالي.

### وفاته:

توفي الشيخ عبدالكريم بن صالح النصرالله يوم الأربعاء ١٦ / ٢ / ١٤١٤ هـ وهو على رأس العمل حيث تم تمديد خدمته استثنائيا غفر الله له وأسكنه فسيح جناته.

## الشيخ/ عبدالرحمن الفهيد



عبدالرحمن بن عبدالله  
بن محمد الفهيد  
(رحمه الله)

عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الفهيد (١٣٥٢ — ١٤٢٦ هـ) ولد وترعرع في بلدة الحصون من اقليم سدير وتلقى تعليمه في الكتاتيب على يدي والده الذي كان إماماً لجامع البلدة، ثم التحق بالتعليم النظامي وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٣٨٠ هـ، التي كانت أعلى شهادة متاحة آنذاك في المنطقة، إلا أن شغفه بالعلم جعله يسافر إلى الطائف للالتحاق بدار التوحيد مع رفيقي دربه إمام جامع العطار ومدير المدرسة الابتدائية بها الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز القديري ومدير المدرسة الابتدائية بجنوبية سدير وإمام جامعها الشيخ بدر بن محمد البدر رحمهم الله، ولو كان التعليم متاحاً كما الآن لكان له شأنٌ آخر. كان مربياً ومعلماً وإدارياً ومحفزاً ومحباً لدينه ووطنه وولاية أمره واصلاً لرحمه وكل من له به صلة، شغوفاً بالعلم والثقافة والعمل والالتزام بسلوك الإنسان المسلم، وكان يؤكد دائماً بأن العلم يجب أن يصاحبه العمل. عرف عنه رحمه الله تعالى البساطة والتواضع، والبشاشة، طلق المحيا، يتعامل مع الصغير بالرحمة، ومع الكبير بالتوقير.

أصبح في عام ١٣٧٨ هـ مديراً للمدرسة الابتدائية ببلدته الحصون، فيذكره طلابه بالسماحه والتشجيع وشحن الهمة، والحث على استثمار الوقت وما اتاح لهم من إمكانيات للتفوق والنجاح.

ينظر رحمه الله تعالى إلى العلم أنه سلاح الإنسان الذي أكرمه الله سبحانه وتعالى بالعقل، وقد أطلق عليه لقب ”مطوع الحصون“ نظراً لخلافته والده ”يرحمهما الله“ في إمامة الجامع والخطبة فيه.

وفي عام ١٣٨٥ هـ انتقل إلى مدينة الرياض حيث عمل في الرئاسة العامة لتعليم البنات ”وكالة الرئاسة لكليات البنات“ إدارياً ثم انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليعمل مشرفاً إدارياً أيضاً في المعهد العلمي بالملز. ثم في إدارة الجامعة حتى وصوله للسن النظامي للإحالة على التقاعد في العام ١٤٠٧ من الهجرة، ليعود رحمه الله تعالى مجدداً إلى مسقط رأسه الحصون وإلى أقرانه وأحبابه.

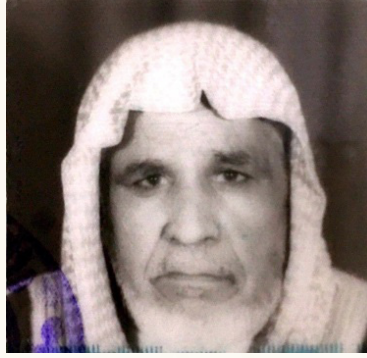
وقد أجرى رحمه الله عملية جراحية في القلب بداية العام ١٤٢٦ هـ، وكان لها مضاعفات لم تمهله كثيراً لتكون وفاته في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة من العام نفسه.

له من الأبناء تسعة (ثلاثة من الذكور هم محمد وعبدالله وفهد ”يرحمهم الله“ ومن البنات ست.

لقد أبقى ذكرى عطرة لدى من يعرفه تتجلى في الدعاء له عند ذكره وهذا من فضل الله عليه جمعنا الله به ووالدينا ومن نحب في الفردوس الأعلى إنه سميع مجيب.



## الشيخ إبراهيم بن عثمان القديري



### تمهيد :

يقول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: يعرف الرجال بالحق ولا يُعرف الحق بالرجال، بمعنى أن مواقف الحق ودروب الخير وسجل الأعمال الفاضلة هي التي ترفع من قدر الرجل مثلما تُعلي من نجمه وسط غابة الرجال الدامسة في بوتقة الدنيا الفانية، لهذا لم يكن الشيخ إبراهيم بن عثمان القديري مجهول الأثر في أعماله أو معدوم التأثير على من حوله سواءً في منطقة بيئته أو في مناطق الجوار لبلدته أو حتى عند من عرفه في طرقات الحياة، بل كان إنساناً تقياً ورجلاً كريماً وعالمًا فاضلاً ورمزاً خالداً -نحسبه كذلك- ولا نزكي على الله أحداً، فلقد عرفه الجميع وتربى على يديه الكثير منهم حتى جاز لقطاع عريض من مريبيه أن يخلّدوا اسمه في مسقط رأسه وتجمع آثاره من خلال اقتران اسمه بعمل حضاري يتسق مع الدين والعرف والوطنية فكان أن حمل اسم المركز الثقافي بالعطار في منطقة سدير اسم شيخنا الجليل / إبراهيم بن عثمان القديري -رحمه الله-.

لأجل هذا لا بد من الإشارة السريعة لحياة هذا الشيخ العالم عبر حديث التاريخ

الذي قد يبدو مختصراً إلا أن فيه من ملامح السير العطرة الشيء الكثير.

### نسبة ومولده:

هو المربي الفاضل الشيخ / إبراهيم بن عثمان بن محمد القديري، يعود نسبه إلى المسعود من قبيلة شمر (الطائية) ولد الشيخ إبراهيم القديري في بلدة «العطار» إحدى قرى منطقة سدير بالمملكة العربية السعودية وذلك كان في عام ١٣٤٥ هـ.

### نشأته وتعليمه:

نشأ الشيخ / إبراهيم القديري في بلدة العطار وترعرع في أكنافها، فيها تلقى البدايات الأولى من تعليمه حيث بدأ تعليم عام ١٣٥٥ هـ من خلال التحاقه في مدرسة الكتاتيب عند الشيخ عثمان بن عبدالله بن عمر - رحمه الله - إمام جامع العطار آنذاك فقد تعلّم على يديه القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وكتاب الأصول الثلاثة حتى العام ١٣٦١ هـ، حيث غادر العطار للطلب الرزق.

### تنقلاته وبعض آثاره:

كما ذكرنا سلفاً فلقد غادر الشيخ إبراهيم القديري بلدته العطار عام ١٣٦١ هـ لطلب الرزق وكانت وجهته ومحطته الأولى الرياض والتي بقي فيها حتى عام ١٣٦٥ هـ، غير أنه لم ينقطع خلال هذه الفترة التي تقارب الأربع سنوات ويزيد عن طلب العلم كونه كان يحضر بعض الحلقات الدينية في مسجد سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية - رحمه الله -.

وفي عام ١٣٦٥ هـ سافر الشيخ القديري «الرياض» متجهاً لدولة الكويت حيث عاش هناك حتى العام ١٣٧٠ هـ ولنفس السبب ألا وهو طلب الرزق وذلك

لشغف العيش وقلة ذات اليد في منطقة الرياض آنذاك، وأيضاً لم ينقطع شيخنا القديري عن التزود من أنواع العلوم حتى غير الشرعية منها حيث كان يحضر بعض مجالس الشعراء والمنتديات الأدبية والمحاورات الشعرية حتى أنه كان يشارك في بعضها.

### تاريخه الوظيفي والتعليمي:

عاد الشيخ إبراهيم القديري إلى وطنه السعودية وتحديدًا بلدته العطار قادماً من الكويت عام ١٣٧٠ هـ لتبدأ مرحلة جديدة في حياته بدخوله المعترك العملي الرسمي حيث صدر في تاريخ ٣٠ / ١٢ / ١٣٧١ هـ قراراً من قبل الشيخ / صالح بن علي بن غصون رحمه الله يقضي بتعيينه إماماً وخطيباً لجامع العطار «انظر قسم المرفقات» كما كلفه الشيخ بن غصون - رحمه الله - في تاريخ ٩ / ٢ / ١٣٧٢ هـ بالجلوس لتدريس الأولاد على طريقة الكتاتيب في غرفة مجاورة للمسجد تسمى المدرسة، كذلك تم تعيينه إماماً راتباً لمسجد العطار من قبل الشيخ سليمان بن صالح بن خزيّم - رحمه الله - في تاريخ ١٣ / ٣ / ١٣٧٣ هـ «انظر قسم المرفقات».

### مدرسة العطار:

في بدايات العام ١٣٧٣ هـ تم افتتاح مدرسة العطار الابتدائية بأمر من المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (المؤسس)، وكان المنتدب لافتتاح المدرسة الأستاذ / عبدالله بن ناصر العقيل - رحمه الله - الأمر الذي دفع الشيخ إبراهيم القديري لطلب التدريس بالمدرسة فقبل الأستاذ العقيل شريطة أن يكون ذلك لوجه الله تعالى فقبل أيضاً الشيخ القديري هذا الشرط، ليتم بعد ذلك الكتابة لوكيل المدرسة بالخطاب رقم

(٧٥٣) وتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٣٧٣ هـ من معتمد المعارف في نجد الأستاذ/ ناصر بن حمد المنقور بهذا الشأن.

وبعد شهرين من افتتاح المدرسة غادر الأستاذ/ عبدالرحمن العقيل العطار ليقوم الشيخ/ إبراهيم القديري بإدارة المدرسة فضلاً عن التدريس. وفي منتصف عام ١٣٧٣ هـ صدر تعيينه من مديرية المعارف بنجد كمدرس رسمي كما صدر الأمر بإنشاء وزارة المعارف، وقد استمرت إدارة المدرسة تابعه لإدارة التعليم بنجد عام ١٣٧٩ هـ وهو العام الذي افتتحت فيه إدارة التعليم بسدير والتي تولى إدارتها الأستاذ إبراهيم بن حمد العبد الوهاب - رحمه الله - وعلى هذا استمر الشيخ إبراهيم القديري مديراً للمدرسة حتى عام ١٤١٣ هـ، حيث أحيل إلى التقاعد غير أن الأوامر السامية في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله صدرت بتمديد خدماته لمدة سنتين وفي عام ١٤١٥ هـ أحيل إلى التقاعد فعلياً.

#### مدة خدمته:

حتى عام ١٤١٥ هـ وهو عام تقاعد الشيخ إبراهيم القديري عن العمل الوظيفي التعليمي يكون شيخنا القديري قد قضى ٤٢ سنة وشهرين و ٢١ يوماً

#### المهام والدورات التدريبية:

- التحق الشيخ إبراهيم بن عثمان القديري في إجازة العام الدراسي ١٣٧٩ - ١٣٨٠ هـ بالدورة العلمية بالطائف وحصل على شهادتها.
- قام برئاسة لجان الامتحان في بعض المدارس في منطقة سدير لمدة ثماني عشر سنة.

- قام برئاسة اللجنة الأهلية بمركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير من عام ١٤٠٠هـ حتى وفاته.
- حصل على الشهادة الابتدائية من المنازل عام ١٣٨٠هـ.

### مواقفه الطريفة:

يذكر الشيخ / إبراهيم القديري بعض المواقف الطريفة التي تعرض لها في بداية عمله في هذا المجال حيث قال: أنه عندما افتتحت مدرسة العطار في عام ١٣٧٣هـ قمنا بتسجيل أسماء الطلاب الطالبين الالتحاق بالمدرسة في سجل المدرسة العام، وفي اليوم التالي انقطع الطلاب عن المدرسة، وعند الاتصال بأولياء أمورهم أفادوا أنهم منعوا أبنائهم من الذهاب إلى المدرسة عندما علموا أننا قمنا بتسجيلهم في السجل العام للمدرسة وذلك خوفاً من أن نقوم بأخذهم إلى الحكومة لأنهم «أي أولياء الأمور لا يعرفون الهدف من ذلك.

والموقف الآخر هو أنه في عام ١٣٨١هـ قام معالي وزير المعارف الشيخ / عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ -يرحمه الله- بزيارة تفقدية لمدارس منطقة سدير وكانت محطته الأولى مدرسة العطار، فعند دخوله المدرسة لفتت انتباهه لوحة كتب عليها عبارة ترحيبية بمعاليه، وحيث أن الزيارة تعتبر مفاجئة وقف معاليه عند اللوحة وسأل من أخبركم أنني سأقوم بزيارة المدرسة فقلت له: إنك لست هلال نقيصة بل أن هلال وفاء إذا هل يراه الجميع فضحك معاليه وواصل جولته.

الموقف الثالث: يذكر الشيخ القديري أنه في أثناء خدمته التعليمية زار المدرسة موجه من الوزارة، يقال له «السديس» حيث سأل الشيخ إبراهيم: متى فتحت

المدرسة؟ فأجاب الشيخ: في ٢٧ / ٢ / ١٣٧٣ هـ. ليسأل الموجه مرة أخرى (مستغرباً) كم الساعة عند افتتاحها؟! فأجاب الشيخ القديري على الفور الساعة السابعة صباحاً!!!.

### وفاته:

كانت وفاة الشيخ إبراهيم القديري فجر يوم الأربعاء الموافق ١٤ / ١ / ١٤٢١ هـ في مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض بعد معاناة طويلة مع المرض لم تثبطه عن أداء رسالته وخدمة الناس فيما ينفعهم.  
رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته<sup>١</sup>.

---

(١) نقلاً عن كتاب مركز إبراهيم بن عثمان القديري الثقافي ، من إعداد وتنفيذ ناصر بن عبدالعزيز القديري .



# الفهرس

٥	مقدمة
٧	رواد التعليم في إقليم سدير
٩	الشيخ عثمان الصالح
١٢	الشيخ ناصر المنقور
١٤	معالي الدكتور محمد بن أحمد بن محمد الرشيد
١٧	معالي الدكتور خالد بن سعد المقرن
٢٠	الشيخ إبراهيم بن محمد الحجي
٢٤	الأستاذ إبراهيم بن حمد عبدالوهاب
٢٦	محمد بن عبدالعزيز الربيعه
٢٧	أ.د. حمد بن ناصر حمد الدخيل
٣١	أوائل مدراء المدارس في إقليم سدير
٣٢	الشيخ سليمان بن عثمان بن أحمد الأحمد
٣٥	الشيخ عبدالله بن عثمان النجران التويجري
٣٩	الشيخ محمد بن سليمان الذيب
٤٣	الشيخ عبدالمحسن بن عثمان أبابطين
٥٢	من رجال التعليم في سدير: أحمد بن الشيخ عثمان بن سليمان
٥٤	الشيخ منصور بن عبدالرحمن بن منصور ابن عبدالرحمن بن عمران
٦٢	الشيخ أحمد الحميدان
٦٤	الشيخ عبدالرحمن بن ناصر العقيل
٦٥	الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن أحمد العقيل
٦٦	الشيخ سعد بن سليمان بن إبراهيم العبيد
٦٨	سيرة الشيخ / عبدالرحمن بن محمد الربيعه

٧٠	الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم بن رميح الرميح - رحمه الله -
٧١	الشيخ بدر بن محمد البدر
٧٦	الشيخ عشري بن هديب العشري
٧٩	الشيخ عبدالكرين بن صالح بن عبدالرحمن النصر الله - رحمه الله -
٨٣	الشيخ عبدالرحمن الفهيد
٨٥	الشيخ إبراهيم بن عثمان القديري
٩١	الضهارس

